جامعة محمد الصديق بن يحي _ جيجل _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم االتربية و الأرطوفونيا

اللعب و دوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

_ دراسة ميدانية برياض الأطفال في ولاية جيجل _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبة:

❖ دباش نور الهدى

أعضاء اللجنة المناقشة

❖ الأستاذة الدكتورة: بكيري نجيبة..... مشرفا و مقررا.

❖ الأستاذة الدكتورة: دعاس حياة ..... رئيسا.

❖ الأستاذة الدكتورة: علوطي سهيلة ..... مناقشا.

السنة الجامعية:2018/2017

جامعة محمد الصديق بن يحي _ جيجل _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم االتربية و الأرطوفونيا

اللعب و دوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

_ دراسة ميدانية برياض الأطفال في ولاية جيجل _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبة:

❖ دباش نور الهدى

أعضاء اللجنة المناقشة

❖ الأستاذة الدكتورة: بكيري نجيبة..... مشرفا و مقررا.

❖ الأستاذة الدكتورة: دعاس حياة ..... رئيسا.

❖ الأستاذة الدكتورة: علوطي سهيلة ..... مناقشا.

السنة الجامعية:2018/2017

شكر و تقدير

اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله و إليك يرجع الأمر كله

الحمد لله الذي منّ عليّ و أمدني بعونه ويسر لي إتمام هذا البحث

على الوجه الذي أرجوان يرضى به عني.

بداية أخص بالشكر الوالدين الكريمين اللذين كانت دعواتهما

كفيلة بتذليل الصعاب و إزالة الأتعاب

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " بكيري نجيبة " التي

لها الفضل كله – بعد الله عز وجل - على البحث منذ أن كان

فكرة إلى أن صار بحثا فلها مني الشكر كله و العرفان.

إلى الذي مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة أساتذتنا الأفاضل بقسم

علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا كل باسمه و مقامه

كما أتقدم بجزيل الشكر مسبقا إلى أساتذتي الموقرين باللجنة

المناقشة.

و تبقى كلمة الشكر الخالصة لكل من ساعدني و أسهم في إتمام

هذا العمل.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير.....	أ
فهرس المحتويات.....	ب _ هـ
فهرس الجداول.....	و _ ز
فهرس الملاحق.....	ح
ملخص الدراسة.....	ط
مقدمة.....	1 _ 2
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة.....	3 _ 5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهداف الدراسة.....	6
4. أهمية الدراسة.....	6 _ 7
5. أسباب اختيار الموضوع.....	7 _ 8
6. تحديد المفاهيم.....	8 _ 11
7. الدراسات السابقة.....	11 _ 20
الفصل الثاني: اللعب لدى أطفال الروضة.	
تمهـيد.....	21
I.ماهية اللعب.....	22

فهرس المحتويات:

1. تعريف اللعب.....	22
2. أنواع اللعب عند الأطفال.....	22 _ 25
3. خصائص اللعب عند الأطفال.....	25 _ 26
4. أهداف اللعب.....	26 _ 27
5. أهمية اللعب.....	27 _ 28
6. فوائد اللعب.....	28 _ 29
7. النظريات المفسرة للعب.....	29 _ 32
8. العوامل المؤثرة في لعب أطفال الروضة.....	32 _ 34
II.الإرشاد باللعب.....	34
1. تعريف الإرشاد باللعب.....	34
2.أهداف الإرشاد باللعب.....	34 _ 35
3. أهمية و فوائد الإرشاد باللعب.....	35_ 36
4. أسس الإرشاد باللعب.....	36 _ 37
5. أساليب الإرشاد باللعب.....	37 _ 38
6. دور المرشد النفسي في الإرشاد باللعب.....	38 _ 39
7. المشكلات التي يجدي معها الإرشاد باللعب.....	39 _ 40
خلاصة الفصل.....	41

الفصل الثالث: ماهية النمو العقلي المعرفي.

تمهـــيد.....	42
1. تعريف النمو العقلي المعرفي.....	43 _ 44

فهرس المحتويات:

2. العمليات الأساسية في النمو العقلي.....	44 _ 47
3. مظاهر ومميزات النمو العقلي لطفل الروضة.....	47 _ 48
4. العوامل المؤثرة في النمو العقلي المعرفي.....	48 _ 49
5. نظرية بياجيه للنمو العقلي.....	49 _ 52
6. تقييم نظرية النمو العقلي لبياجيه.....	52 _ 53
خلاصة الفصل.....	53 _ 54
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد.....	55
1. التذكير بفرضيات الدراسة.....	55
2. حدود الدراسة.....	55
3. منهج الدراسة.....	56
4. مجتمع الدراسة.....	56 _ 58
5. عينة الدراسة.....	58
6. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.....	58 _ 64
7. إجراءات الدراسة.....	64 _ 65
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	65
خلاصة الفصل.....	65
الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد.....	66

فهرس المحتويات:

1. عرض و تحليل نتائج الدراسة.....	66 _ 86
2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....	86 _ 88
3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....	89 _ 90
4. النتائج العامة لدراسة.....	90
5. التوصيات و المقترحات.....	90
خاتمــة.....	91
قائمة المراجع	92 _ 96
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	56
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	57
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	57
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.	58
5	يمثل درجات استجابة أفراد العينة على الاستبيان حسب مقياس ليكرث الخماسي.	59
6	يمثل الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة.	60
7	قيم معاملات ألفا كرومباخ لكل محور من محاور الاستبيان و الاستبيان ككل.	60
8	يبين معاملات الارتباط بين بنود المحور الأول(تنمية القدرة الإدراكية).	62
9	يبين معاملات الارتباط بين بنود المحور الثاني(تنمية القدرة على التخيل).	63
10	يبين معاملات الارتباط بين بنود المحور الثالث.	64
11	ينمي اللعب التركيبي قدرات الطفل العقلية كالإدراك.	66
12	يساعد اللعب الطفل على إدراك معاني الأشياء.	67
13	يساهم اللعب في تنمية الإدراك الحسي لطفل.	67
14	يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك الألوان.	68
15	يساعد اللعب التركيبي في تنمية قدرة الطفل على إدراك الأحجام.	68
16	يساهم اللعب في اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض.	69
17	يساعد اللعب على تقريب المفاهيم لطفل.	69
18	يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء.	70
19	يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد.	70 _ 71
20	ينمي اللعب التركيبي الإدراك الحسي لطفل.	71
21	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة الفرضية الفرعية الأولى.	72
22	ينمي لعب الأدوار قدرة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية مما يساهم	73

فهرس الجداول :

	في تطور قدراته التخيلية.	
23	تساعد رواية القصص في تنمية خيال الطفل من خلال تصور الطفل لأحداث القصة.	**74**
24	يساهم اللعب الفني في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية.	**74**
25	تعزز الألعاب التمثيلية للأطفال القدرة على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر.	**75**
26	يساعد اللعب التمثيلي على تنمية قدرة الطفل التخيلية.	**75 _ 76**
27	يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية.	**76**
28	ينمي اللعب الفني كالرسم و الأشغال اليدوية قدرة الطفل التخيلية .	**76 _ 77**
29	يساهم اللعب في تطوير تصورات الطفل اليومية .	**77**
30	يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف وتخيل.	**78**
31	يدعم اللعب الدرامي عملية التخيل لدى الأطفال مما يزيد من قدراتهم	**78**
32	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة أفراد العينة على الفرضية الثانية.	**79**
33	ينمي اللعب التركيبي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشكال.	**80 _ 81**
34	يساعد اللعب الأطفال على تذكر الأصوات و التعرف عليها.	**81**
35	يؤدي اللعب الفني إلى مساعدة الأطفال على التعرف على الأصوات.	**82**
36	يساعد اللعب الفني في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما حفظه في وقت سابق.	**82**
37	يساعد اللعب على تذكر الجزء الناقص من الصور.	**83**
38	يساهم اللعب في تنمية قدرة الطفل على تذكر أسماء الأشياء.	**83 _84**
39	ينمي اللعب التمثيلي قدرة الطفل على تذكر الأحداث.	**84**
40	يزيد اللعب من قدرة الطفل على تذكر استعمالات الأشياء.	**84 _ 85**
41	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة أفراد العينة على الفرضية الثالثة.	**85 _ 86**

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	العنوان
01	_ يوضح الأساتذة المحكمين.
02	_ يوضح الاستمارة .

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

باللغة العربية:

للعب دور مهم في تنمية القدرات العقلية لأطفال الروضة خاصة و الأطفال عامة ، حيث يساهم في تنمية نموهم العقلي المعرفي كالإدراك و التذكر و التخيل .....، و هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ، ولهذا الغرض قد استخدم فيها "المنهج الوصفي التحليلي" و اختيرت عينة قوامها (75) مربية يعملن في مؤسسات رياض الأطفال بولاية جيجل، و قد تم استخدام "استبيان " تحققت فيه شروط الصدق و الثبات قائم على ثلاث محاور أساسية هي محور تنمية القدرة الإدراكية ، محور تنمية القدرة على التخيل ،و محور تنمية القدرة على التذكر.

و اشتملت الدراسة على ثلاث فرضيات:

أ. يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة.

ب. يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة.

ج. يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة.

و بعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام برنامج (Spss 22) من خلال حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري بالإضافة إلى النسب المئوية والتكرارات، توصلنا إلى النتائج التالية:

أ. يساهم اللعب بدرجة عالية في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة.

ب. يساهم اللعب بدرجة عالية في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة.

ج. يساهم اللعب بدرجة عالية في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة.

و في الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات و المقترحات.

و تضمنت الكلمات المفتاحية التالية:

اللعب _ النمو العقلي المعرفي _ الأطفال _ الروضة _ المربيات.

Study Summary:

In English Language:

There is a very important role for playing in raising the mental capacities for kindergarten kids specifically and for kids generally, in which it grows their knowledgeable mentality like perception, remembering and imagination.

This study goals to clarify the role of playing in growing the knowledgeable mentality of kindergarten‘s kids in the point of views of the nannies. And for that purpose, it uses the description analysis approach. They chose 75 nanny work in Al Riyad institution in Jijel city, and we have used a questionnaire that was applied under some conditions such as; honesty and fortitude which stands on three major essential aspects : the development of perception, the development of imagination ability and the development of remembering ability.

The study was about three theories:

a- Playing contributes in the development of perception’s ability for kindergarten kids.
b- Playing contributes in the development of imagination’s ability for kindergarten kids.
c- Playing contributes in the development of remembering’s ability for kindergarten kids.

After the statistics ‘treatment of the study theories with the use of (Spss22) program, we come to the following results:

a- Playing contributes with a high degree in the development of perception ability for kindergarten’s kids.
b- Playing contributes with a high degree in the development of imagination ability for kindergarten’s kids.
c- Playing contributes with a high degree in the development of remembering ability for kindergarten’s kids.

By the end, we conclude our study in a group testaments and suggestions which contain the following opening words: **Playing- the knowledgeable mental development- kids- kindergarten- nannies**.

مقدمة

مقدمة:

يعد اللعب نشاطا حيويا يمارسه الإنسان ، إذ يعتبر ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية ، خاصة الأطفال الذين ترتبط حياتهم به ارتباطا وثيقا ، حيث يتعلمون و يتسلون و يكتسبون من خلاله معظم سلوكاتهم . فاللعب يترك بصمات واضحة على ملامح شخصية الطفل و بالتالي يشكل مخزونا معرفيا هاما.

كما يعتبر موضوع اللعب من الموضوعات التربوية و النفسية التي تتميز بالبساطة والتشويق، حيث أولاه التربيون و المختصون اهتماما واسعا و ذلك لمدى أهميته بالنسبة للطفل، حيث اتخذوه وسيلة ناجحة في تربية و تعليم النشأ نظرا لما يحدثه من تأثيرات مختلفة على سلوكات الطفل و قدراته سواء كانت عقلية معرفية أو بدنية و حتى نفسية.

و مما لاشك فيه إن اللعب أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة و هو التعبير الحر الوحيد عما يدور في داخل الطفل الصغير وهو أساس النمو المتكامل، إذ يمثل منطلق أساسي للنشاط التعليمي و التربوي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، فمن خلاله يكتسب معارفه و يكتشف بيئته ، حيث يقوم بعمليات معرفية كالاستطلاع و الاستكشاف و استدعاء الصور و إدراك الرموز و المفاهيم التي سبق له و أن كونها كوحدات معرفية، إذ يعتبر اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد فالتقليد و المحاكاة التي تمثلان جزءا كبيرا من لعب الأطفال و تعد جزءا لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي.

كما انه يعد مدخلا أساسيا للنمو العقلي فبواسطته يكتسب الخبرات المتنوعة و المعارف المتعددة التي تنمي عقله و تثريه في شتى المجالات فالنمو العقلي جانب أساسي من جوانب النمو الإنساني.

وفي هذا السياق تأتي الدراسة الحالية للتعرف على " **دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات".**

و قد جاءت هذه الدراسة في جانبين: **الجانب الأول نظري** و **الثاني تطبيقي** ، و تضمن **الجانب النظري** فصلا تمهيديا بعنوان: **الإطار العام للدراسة** وتم فيه تحديد إشكالية الدراسة ، فروضها ،

أهدافها و أهمية الدراسة و أسباب اختيارها ، ثم تحديد مفاهيمها بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أما **الفصل الثاني:** فجاء بعنوان: **اللعب** و قد قسم إلى قسمين: فجاء القسم الأول: " **ماهية اللعب**" وتم التطرق فيه إلى تعريف اللعب، وخصائصه و أهدافه و أهميته بالإضافة إلى فوائده و العوامل المؤثرة فيه و النظريات المفسرة له. أما القسم الثاني: فكان بعنوان "**الإرشاد باللعب**" و يضم تعريف الإرشاد باللعب، وأهدافه و أهميته و فوائده بالإضافة إلى أسسه و أساليب الإرشاد باللعب و دور المرشد في الإرشاد باللعب، بالإضافة إلى العلاج باللعب.

أما **الفصل الثالث:** فكان بعنوان " **ماهية النمو العقلي لأطفال الروضة** " و يتضمن تعريف لنمو العقلي المعرفي، و العمليات الأساسية فيه، و مظاهره و مميزاته و العوامل المؤثرة فيه ، بالإضافة إلى نظرية بياجيه للنمو العقلي و تقييمها.

أما **الجانب التطبيقي (الميداني):** فقد جاء في فصلين :

الفصل الرابع: و قد جاء بعنوان: **الإجراءات المنهجية للدراسة** و قد تضمن التذكير بالفرضيات و حدود الدراسة يليها المنهج المستخدم و مجتمع الدراسة و عينتها بالإضافة إلى أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما **الفصل الخامس:** فقد خصص لعرض نتائج الدراسة ، بالإضافة إلى تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة، و أخيرا تم ذكر التوصيات و المقترحات بناءا على نتائج الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ، والتي يبدأها الطفل بالاعتماد الكامل على غيره، تم يرتقي نحو الاستقلال و الاعتماد على الذات ويبدأ في الانتقال من البيئة المنزلية إلى البيئة الخارجة حيث يتفاعل و يمارس حياته و التي يعتبر اللعب فيها جانبا مهما لدى الأطفال ومن أهم الأنشطة التي يمارسها حيث يسهم بدور حيوي في تكوين شخصيته بأبعادها و سماتها المختلفة وهو من أساسيات التطور النمائي للطفولة .

كما يمكننا اعتباره وسيطا تربويا مهما يعمل على تعليم الأطفال وبناء خبراتهم و استكشاف عالمهم وإشباع حاجاتهم ،حيث تعد الألعاب عامة مدخلا أساسيا في تطوير نمو الطفل من جميع الجوانب الحسية و الحركية و الانفعالية و الاجتماعية و العقلية و المعرفية فهو من ناحية يعتبر مصدرا للتفريغ و الاستمتاع و الترويح عن النفس من ناحية أخرى فإنه يؤدي إلى إحداث تغيرات نوعية في تكوين الطفل وبناء علاقاته، كما يشير العديد من الباحثين ومن بينهم **سوزانا ميلر"بان للعب أهمية في جعل الأطفال قادرين على التكيف و الانسجام مع أصدقائهم المقربين منهم في السن".** (ميلر، 1978، صفحة 58) .

و يعتبر اللعب منطلق أساسي للنشاط التعليمي و التربوي الذي يسود لدى الأطفال في المرحلة اللاحقة فمن خلاله يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي و يكتشف بيئته و يتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة حيث يتعلم أدواره و ادوار الآخرين و يتعلم ثقافة مجتمعه ولغته و قيمه و أخلاقه ،و قد أولى الإسلام عناية فائقة بالطفل من اجل تربية سوية وركز على تلبية حاجاته النفسية و العقلية بل

نّوه على أهمية اللعب في حياته وهذا مصدقا لقوله تعالى :" **أَرسِلْهُ مَعَنا غَدًا يَرتَعْ وَ يَلْعَبْ**" (الآية 12من سورة يوسف).

ومما لا شك فيه إن الطفل يقضي معظم ساعات يقتظه في اللعب بل قد يفضله على النوم والأكل ...فهو أكثر أنشطة الطفل ممارسة وحركة فمن خلاله يتعلم معارف جديدة تنمي عقله و تثريه كما يرى **بياجيه** حسب كتاب **وورد زورت** بان "اللعب عملية تمثيل و تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد ،فاللعب و التقليد و المحاكاة يعد جزءا لا يتجزء من عملية النمو المعرفي". (الهادي، 2004، صفحة 26)

فالنمو العقلي و المعرفي جانب أساسي من جوانب النمو الإنساني، و يتعلق بتلك التغيرات الكيفية و النوعية التي يتعرض الفرد لها كنوعية التفكير و خصائصه... وهو مجموع التغيرات الطارئة على السلوكيات و الاداءات المختلفة للأطفال و نمو مختلف الوظائف العقلية من الإدراك الحسي إلى الذكاء، فيشمل بذلك الإدراك، التذكر، التخيل ، التفكير فالذكاء وكل هذه المستويات العقلية المعرفية تتقارب في مرحلتي المهد و الطفولة المبكرة و التي يطغى عليها نشاط اللعب، إذ يرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال و يشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي لتنمية جوانب النمو بما فيها النمو المعرفي .

كما تأكد نظريات النمو المعرفي و العقلي خاصة نظرية **بياجيه** المعرفية على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة هو الإستراتيجية الأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنمية ذكاءه ،فالعلاقة تبدو جلية في مراقبة الأطفال فهؤلاء كلما ازدادت قدراتهم المعرفية تغير نوع لعبهم ،فاللعب يستثير حواسهم وينمي أبدانهم نموًا سليما كما ينمي لغتهم و ذكائهم وطريقة تفكيرهم .

كما يمكن استخدام اللعب كأسلوب من أساليب الإرشاد حيت يستعمله المرشدون و المختصون في مجال الإرشاد لعلاج العديد من الاضطرابات و المشكلات التي يتعرض لها الأطفال كالخوف والقلق ، الغيرة و الاكتئاب و غيرها من الاضطرابات وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال).

وهنا يبرز دور رياض الأطفال في استغلال هذا النشاط و كذلك هذه المرحلة العمرية المهمة لنمو العقلي و المعرفي للأطفال من خلال توجيه عملية التعلم المبدئي و تساعدهم على نمو مختلف ملكاتهم دون إن ترهقهم بل يغلب عليه طابع اللعب وهذا يجعلهم يشعرون بمتعة اللعب و النشاط و التقاط المعارف، فطفل الروضة يكوَّن معرفيا في مرحلة ما قبل العمليات لان قدرته العقلية لا تظهر بشكل متمايز في هذه المرحلة المبكرة و التي تسعى فيها معلمة الروضة إلى تنمية قدرات الطفل و إعدادها و إعدادا سليما و مساعدته على تنمية بعض المفاهيم العقلية المعرفية من خلال استثمار نشاط اللعب و حب الأطفال له .

وبناءا على ما تقدم فان دراستي لهذا الموضوع سوف تحاول الإجابة على التساؤل العام الذي مفاده كالتالي:

- **هل للعب دور في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة ؟**

و يتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية هي:

- **هل يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة ؟**
- **هل يساهم اللعب في تنمية القدرة الخيالية لأطفال الروضة ؟**
- **هل يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة**

ثانيا: فرضيات الدراسة :

•الفرض الرئيسي:

– اللعب له دور في تنمية النمو العقلي و المعرفي لأطفال الروضة.

- **الفرضيات الفرعية:**

– يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة.

– يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة .

– يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

– التعرف على دور اللعب في تنمية و تطور النمو العقلي لأطفال الروضة .

– التعرف على أنواع اللعب التي تمارس من قبل أطفال الروضة .

– التعرف على مساهمة اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لطفل الروضة.

– التحقق من مدى مساهمة اللعب في تنمية خيال الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

– التحقق من مدى مساهمة اللعب في تنمية القدرة على التذكر لدى أطفال الروضة.

– التعرف على اللعب و مدى مساهمته في تنمية القدرات العقلية لدى الأطفال عامة وأطفال الروضة خاصة.

رابعا: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- كون للعب أهمية كبيرة في حياة الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة .
- التعرف على مختلف المعارف و الخبرات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة النمائية.
- تعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يتميز بها الإنسان حيث تتكون فيها شخصية الطفل في جميع المستويات العقلية والنفسية والاجتماعية.
- التعرف على أنواع اللعب ومدى مساهمتها في تكوين البنى المعرفية لأطفال الروضة.
- التعرف على تنمية أداء الأطفال وتطوير نموهم العقلي من خلال ممارسة أنواع اللعب المختلفة.
- الدعوة إلى الاهتمام باللعب لما له من فوائد في حياة الطفل و نمو مختلف الجوانب النمائية له .

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار هذه الدراسة للأسباب و الدواعي التالية منها ما هي ذاتية و منها ما هي موضوعية:

أ. الأسباب الذاتية:

- حب الأطفال والرغبة في العمل معهم، و الغوص في عالم الطفولة.
- ارتباط اللعب بحياة الإنسان باعتباره خاصية مميزة للمراحل الأولى من حياة الإنسان و تستمر معه .
- الرغبة في اكتشاف أساليب و أنواع اللعب، و التعرف عليها و إبراز أهميتها على الطفل في شتى الجوانب.
- الرغبة في التعرف على أنواع اللعب التي تزيد من قدرات الأطفال و تنميتها.

ب. **الأسباب الموضوعية:**

– محاولة إثراء المكتبة بموضوع من المواضيع الهامة و العلمية .

– البحث عن دور اللعب في تنمية النمو العقلي و المعرفي لدى أطفال الروضة.

– تقديم معلومات عن أنواع و أساليب اللعب للاستفادة منها في مجال تربية الأطفال و استغلالها في تسهيل عملية تنشئتهم و تعليمهم على نحو سليم.

– توعية أولياء الأمور القائمين على عملية التربية بضرورة استغلال نشاط اللعب في العديد من المجالات سواء كانت الترفيهية أو التعليمية وحتى العلاجية و الإرشادية للأطفال الذين يعانون من مشكلات.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1) اللعب:

– **لغة:** و حسب ما جاء في معجم لسان العرب لابن منظور "اللَّعِبُ واللَّعْبُ: ضد الجِدْ ونقول لَعِبَ يَلْعَبُ، لَعِبًا، و يقال رجل لعبة أي كثير اللعب،و الشطرنج لعبة و النرد لعبة كل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم. (منظور، 1290، صفحة 741).

– **اصطلاحا:**هو نشاط حر موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية و المتعة و يستثمره الكبار عادة كي يسهم في إنماء شخصيات أطفالهم بأبعادها العقلية و الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية. (بدوي و متولي، 2007، صفحة 17) .

– **كما يعرف كذلك** على انه نشاط حر موجه،يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات ، يمارس فرديا أو جماعيا ،ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية و العضلية ، ويمتاز بالخفة و السرعة في التعامل مع الأشياء،و لا يتعب صاحبه و به يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءا لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد و لا يهدف إلا للاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم. (العناني، 2002، صفحة 87).

– **كما يعرف** على انه نشاط و سلوك يشتمل دائما على المتعة و البهجة و التسلية وقد يظهر في صور و أشكال مختلفة و قد يكون فرديا في مرحلة و جماعيا في مرحلة أخرى و اللعب سلوك يتضمن استخدام الطاقات الحركية و العقلية للطفل. (لاندو و بيرس، 1996).

– **إجرائيا:** هو جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية و تفريغ طاقاته بحيث يجد فيها و متعة و لذة ،و اللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع و الاستكشاف و الترويح عن النفس و التعبير عن الذات في هيئة نشاطات يقوم بها الأطفال وقد تكون هذه النشاطات موجهة أو غير موجهة .

2) النمو العقلي و المعرفي:

- **النمو:**

– **لغة:** مؤخودة من الفعل "نما " أي زاد و معناه في اللغة الزيادة في الوزن أو الطول أو الحجم ...الخ . (يونس، 2005، صفحة 11) .

– **اصطلاحا:** قدمت **زينب شقير 1991** تعريفا بخصوص النمو: "انه سلسلة متتابعة متصلة من المتغيرات التي تحدث للفرد تؤدي به إلى اكتمال النضج لذلك فالنمو لا يحدث فجأة أو بسرعة بل يتطور بنظام معين و يستمر في تطوره حين تظهر صفات عامة له.

– أما **ألسون Olson** نقلا عن **فوزية دياب 1980** فقد عرَّف النمو بقوله "إننا نستخدم كلمة النمو لقياس التطور،فالنمو يتعلق بالتغيير في الحجم و التعقيد و التناسب و سائر التغيرات الكيفية كالتي تطرأ على العضلات و الشعر والعظام و ما يليها".

وفي الجانب الوظيفي يقصد به نمو الوظائف العضوية و العقلية و النفسية و الاجتماعية. (كركوش، 2008، صفحة 18_19)

– **إجرائيا:** النمو هو عبارة عن عملية متسلسلة مستمرة من العمليات المنتظمة تتضمن تغيرات فزيولوجية وسيكولوجية في آن واحد تشمل العمليات المعرفية و السلوكية والانفعالية خلال تطور الحياة النمائية لشخصية الفرد ككل.

- **النمو العقلي:**

– **اصطلاحا:** يعرف النمو العقلي بأنه تلك التغيرات التطورية التي تحدث في العمليات العقلية أو الأنشطة العقلية (الانتباه و الاستكشاف ،الإدراك و الملاحظة و التذكر و النسيان) الأطفال خلال التقدم في المراحل العمرية المختلفة. (سليم، 2002، صفحة 329)

– **كما يعرف على انه** مصطلح يشير إلى العمليات العقلية وتطورها مع نمو الطفل من تذكر و تفكير وفهم أو إدراك وحكم. (القيسي، 2010، صفحة 298)

– **إجرائيا:**هو التغير الطارئ الذي يحدث على مستوى القدرات العقلية كالذكاء و الإدراك و التفكير و التذكر خلال المراحل التي يمر بها الأطفال.

- **النمو المعرفي:**

– **اصطلاحا:** عرفه **بياجيه paiget :**على انه عبارة عن تغيرات في البنى المعرفية تحدث من خلال عملياتي **التمثيل** و**الموائمة** بحيث يصبح الفرد اقدر على تناول الأشياء البعيدة عنهم في الزمان و المكان ومعالجتها ، وعلى استخدام الطرائق الغير مباشرة في حل المشكلات. (صالح، 2013، صفحة 23).

– ويقصد بالنمو المعرفي من وجهة نظر **بياجيه** "هو عبارة عن سلسلة من عمليات الاختلال و استعادة التوازن أثناء التفاعل مع البيئة ، وذلك باستخدام عمليتي **التمثيل** و **الموائمة** بصورة متكاملة ويحدث الانتقال من مرحلة نمائية عقلية إلى المرحلة التي تليها بصورة تدريجية نامية منظمة في نسق هرمي و تشكل المرحلة الحركية قاعدته ومرحلة العمليات المجردة قمته. (ميخائيل، 2003، صفحة 109).

– **إجرائيا:** النمو المعرفي لطفل الروضة هو جانب من جوانب النمو ، كما انه قدرة الطفل على التفكير و التعلم وحل المشكلات و هو تلك التغيرات التي تحدث في قدرات الطفل الذهنية والعقلية من خلال تعليمه مهارات مختلفة بواسطة أنشطة متنوعة كاللعب وتعليم الكتابة و غيرها من النشاطات.

سابعا: الدراسات السابقة:

بعد البحث والاستقصاء للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الموسوم ب: **اللعب ودوره في تطور النمو العقلي و المعرفي للأطفال الروضة(03_05) سنوات من وجهة نظر المربيات؛** ومن خلال الاطلاع على البحوث العلمية و الدراسات المتوفرة في البحوث العلمية و المكتبات و المنشورة في الشبكة العنكبوتية فقد تم الوقوف على عدد من الدراسات كالتالي:

I.الدراسات الأجنبية:

- **الدراسات التي ينتمي إليها " متغير اللعب":**

- **الدراسة الأولى :دراسة رينك (1975) Reincke:** التي جاءت بعنوان :" مدى فعالية اللعب الحر على تنمية الابتكارية لدى أطفال الرياض " ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج اللعب الحر في تنمية الابتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، حيث تكونت العينة من ثلاث مجموعات:الأولى تلقت برامج اللعب الحر بمواد لعب تجارية متداولة ، بالإضافة إلى منهج متطور للفنون الابتكارية يعتمد على بعض الخدمات الأولية كمواد اللعب ،المجموعة الثانية تلقت البرنامج المتطور للعب مع استخدام عدد قليل من مواد اللعب التجارية ، أما المجموعة الثالثة استخدمت مواد اللعب التجارية فقط وهي مجموعة ضابطة و استمر التطبيق لمدة عام ، وأوضحت نتائج الدراسة تفوقا دالا للمجموعة الأولى و الثانية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في التحصيل و القراءة و الأداء ألابتكاري بينما تفوقت المجموعة الثانية في الاختبارات الابتكارية اللفظية الشكلية بالإضافة للقراءة ، بينما المجموعة الأولى تفوقت على باقي المجموعات في التحصيل . (العامري و العامري، 2007، صفحة 27)

- **الدراسة الثانية :روبينسون و يوجين (1991) A. Robinson and Eugene:**

بعنوان :"تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج اللعب". وهدفت الدراسة إلى العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع و الطرح و القسمة من خلال اللعب، حيث تمثلت عينة الدراسة من **45 طفلا** تتراوح أعمارهم بين **(05_06) سنوات** انقسمت إلى مجموعتين في إحدى رياض الأطفال بولاية نيوجرسي الأمريكية ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

أ. تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18% .

ب. تبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، إذا كان هناك نمو في المهارات و الجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة للممارسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لا يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة. (عويس، 2005، صفحة 376_377).

- **الدراسات التي ينتمي إليها متغير "النمو العقلي":**

- **الدراسة الأولى :"دراسة كامي و ديفريزKammi .Devries":**بعنوان :مدى فعالية برنامج تدريبي لتنشيط قدرات الأطفال العقلية المعرفية ، حيث هدفت الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة المهارات المعرفية في الجوانب التالية :النمو المعرفي المتكامل ،الاستقلالية و الاعتماد على النفس، حب الاستطلاع و المبادأة ، حل المشكلات ، التفاعل و التوصل مع الإقران ، وتكوَّنت عينة الدراسة من **18 طفلا** من **(04_06)سنوات** ذكور و إناث قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. فعالية البرنامج المستخدم في تنمية شعور الأطفال في المجموعة التجريبية بالاستقلال الذاتي و الاعتماد على النفس،و تشجيع الأطفال على التفاعل اللفظي و الاجتماعي و المبادأة في حل المشكلات البسيطة التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

- **الدراسة الثانية: "دراسة فرنكل و مويFrankel et Moye** " بعنوان : " مدى فعالية برنامج لتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وهدفت هذه الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على بعض المهارات المتعلقة بالنشاط المعرفي خاصة التذكر

والانتباه ، و تكونت عينة الدراسة من **61 طفلا** ذكور و إناث **(05_06) سنوات** قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة روعي فيها التجانس في الذكاء و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، و استخدمت الدراسة مقياس لتقييم قدرة الطفل على التذكر و الانتباه، استمارة المستوي الاجتماعي و الاقتصادي، بالإضافة إلى البرنامج المقترح و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم في إكساب أطفال المجموعة التجريبية الذكور و الإناث المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي و القدرة على الفهم و التذكر و الحفظ وحل المشكلات و التفكير و الانتباه. (يخلف، 2014، صفحة 160)

II.الدراسات العربية:

- **الدراسات التي ينتمي إليها متغير "اللعب":**

- **دراسة سوزان احمد فراويلة (1998):** جاءت هذه الدراسة بعنوان " اثر استخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير ألابتكاري لدى أطفال الحضانة و كانت تهدف إلى معرفة اثر استخدام هذه الأدوات على تنمية جانب التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة حيث كان حجم العينة **80 طفلا و طفلة** تتراوح أعمارهم ما بين **(04_06) سنوات** ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية ، وتم تطبيق اختبار التفكير ألابتكاري للأطفال (إعداد إبراهيم وجيه محمود منسي) ثم قامت الباحثة بتطبيق برنامج اللعب لمدة ثلاثة أشهر مع المجموعة التجريبية وذلك بمعدل ساعتين يوميا وتكونت أدوات اللعب من مكعبات خشبية _ قطع متباينة الأشكال و الأحجام _ الغاز خشبية ملونة _ كتل معدنية _ كتل الصلصال . و توصلت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. (العامري و العامري، 2007، صفحة 28)

- **دراسة عزة خليل عبد الفتاح (1990):** و التي جاءت بعنوان " اللعب كأسلوب لحل المشكلات – دراسة تجريبية على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة " و تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من صحة الفروض التي تم صياغتها حيث أجرى البحث على عينة من الاطفال**128طفلا** قامت الباحثة بتقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية حيث كانت أعمار الأطفال تتراوح ما بين **(04_06) سنوات** كما استخدمت الأدوات التالية: اختبار التفكير الإبتكاري لدى الأطفال باستخدام الحركات و الأفعال (إعداد بول تورانس) _ مقياس جود انف ، هارس للذكاء، مؤشرات المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ،مقياس دبر بيلر،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لحل المشكلات بكل المعايير التي تم الاعتماد عليها في القيام بإجراءاتها البحثية. (كامل، 2000، صفحة 239)

- **دراسة عامرة خليل إبراهيم العامري:** وجاءت هده الدراسة بعنوان "اثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير ألابتكاري " حيت هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثيرات اللعب التمثيلي على قدرات التفكير ألابتكاري لدى أطفال الرياض حيث كانت العينة تتمثل من **30 طفل و طفلة** في سن **(05_06) سنوات** حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية حيث استعملت الباحثة الأدوات التالية : مقياس تورانس للتفكير ألابتكاري، مقياس A.Z لذكاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ،الخطط التدريسية المصممة بطريقة اللعب التمثيلي و كانت مدة التطبيق 04 أسابيع متتالية بواقع 05 أيام أسبوعيا ،45 دقيقة يوميا ، و توصلت نتائج الدراسة إلى إثبات فعالية اللعب التمثيلي في إكساب الأطفال الخبرات العلمية و تنمية مفردات اللغة مما يؤكد تنمية الابتكار للأطفال الروضة. (ابراهيم، 2008، صفحة 378_422).

- **دراسة تجمع بين المتغيرين (النمو العقلي و اللعب):**

– **دراسة محمد أحمد عبد اللطيف بخيث (1996):** بعنوان " أثر استخدام بعض أنشطة اللعب على النمو المعرفي لأطفال مرحلة الرياض"و يهدف إلى توضيح إسهامات اللعب في تحقيق النمو العقلي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،كذلك التعرف على مراحل النمو المعرفي لطفل مرحلة الرياض من خلال أهم المفاهيم المرتبطة بهذه المرحلة و تمثلت عينة البحث من **98 طفلا** بمدرسة "شبر التعليمية" بالقاهرة و تضم هذه المدرسة أربعة فصول لمرحلة ما قبل المدرسة ن وقد قام الباحث باختيار فصلين للمجموعة التجريبية و فصلين للمجموعة الضابطة و استخدام الباحث الأدوات التالية : اختبار رسم الرجل لجود آنف، مقاييس بياجيه لقياس النمو العقلي من إعداد (ا.د سامي أبو بويبة وآخرون) ،استخدام العاب لزيادة النمو العقلي المعرفي لدى أطفال في سن ما قبل المدرسة ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن قيام الأطفال بالممارسة الحقيقية لأنشطة اللعب ومن خلال التوجيه المناسب أدى إلى تزويدهم بالمعلومات المناسبة و أسهم في نموهم المعرفي. (كامل، 2000، صفحة 273)

III.الدراسات المحلية:

- **الدراسات التي ينتمي إليها متغير "اللعب":**

– **دراسة نرجس زكري، د. شهرزاد نوار(2015):** بعنوان " نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة " وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان نشاط اللعب يساهم في تطوير التفكير ألابتكاري لدى عينة متكونة من **85 طفلا** من أطفال روضتي النجاح و الإشراق بمدينة "ورقلة " و تتحدد الدراسة بالمنهج الوصفي باستخدام اختبار جلز لقياس سمة الإبداع، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:يساهم نشاط اللعب في تطور التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة

، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة باختلاف المستوى الاقتصادي ، لا يؤثر عامل الجنس على تطوير ألابتكاري لأطفال الروضة باستخدام نشاط اللعب . (نوار و زكري، 2016، صفحة 96).

– **دراسة جمال دفي (2015):**جاءت بعنوان " سيكولوجية اللعب و دورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة " تهدف الدراسة إلى التعرف دور اللعب في خفض السلوك العدواني، وكذلك زيادة النمو الجسمي و الانفعالي و الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة و تمثلت عينة الدراسة في **189 تلميذ و تلميذة** من جميع تلاميذ الأقسام التحضيرية بمدينة " بوسعادة" و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،و قد استعمل أداة الدراسة التالية المتمثلة في الاستبيان بالمشاركة و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ليس للعب دور في خفض السلوك العدواني لطفل مرحلة الطفولة المبكرة،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب و الذين لا يمارسون اللعب في المتغيرات التالية: النمو الانفعالي ، النمو الجسمي، النمو الاجتماعي. (دفي، 2015).

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات السابقة بكل أنواعها:العربية و الأجنبية و المحلية التي تناولت كلا المتغيرين (اللعب، النمو العقلي المعرفي). حيث تمت الاستفادة منها و كذلك نتائج البحوث العلمية و التي ساهمت في توسيع فكرتي حول موضوع الدراسة، كما استفادت منها في إثراء الجانبي النظري من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

إلا أن هناك تباين و تشابه واضح بين هذه الدراسات و الذي يمكنني إيضاحه كالتالي:

أ. **من حيث المنهج:** استخدمت دراسة " **جمال دفي**" المنهج الوصفي المقارن أما دراسة "**شهرزاد نوار، نرجس زكري**" فقد استعانت بالمنهج الوصفي لدراسة موضوعها وقد تشاركت مع دراستي في نوع

المنهج المستعمل في دراسة موضوعي ، أما جل الدراسات المتبقية تبنت المنهج التجريبي و الشبه تجريبي دون الإفصاح عنه فيها إلا أن هذا برز من خلال استعمال طريقة المجموعة الضابطة و التجريبية.

ب. **من حيث الأدوات:** لقد اشتركت اغلب الدراسات في استخدام تقنية المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية حيث ان دراسة " **عامرة خليل إبراهيم العامري**" و دراسة " **عزة خليل عبد الفتاح** " فقد استخدما نفس الاختبار للتفكير ألابتكاري (اختبار تورانس للتفكير ألابتكاري) . وهذه الأخيرة تشابهت مع دراسة "**فرانكل و موي**" في قياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي باستعمال المؤشرات و الاستمارة للحصول على المعلومات الكافية كما اشتركت مع دراسة "**محمد احمد عبد اللطيف بخيث**" في استعانة باختبار رسم الرجل لجود آنف.

ج.**من حيث العينة:** هناك اختلاف واضح في اختيار حجم عينة الدراسة ففي دراسة "**جمال دفي**" كان حجم العينة 189 طفلا على عكس دراسة "**كامي و ديفريز**" التي كان حجم عينتها 18 طفلا إذ أنها لا تمثل مجتمع الدراسة الفعلي ومن هنا لا نستطيع تعميم نتائجها . وكل دراسة من الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها فقد استعملت عدد معين من الأطفال الذين يمثلون مجتمع الدراسة حسب رأي كل باحث إلا أن هناك تشابه واضح بين كل الدراسات ألا وهو فئة الأطفال التي تم الاعتماد عليها في تطبيق هذه الدراسات و التي تتراوح أعمارهم ما بين (04_06) سنوات .

د. **من حيث النتائج:** كل الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج تفسر فرضيات كل دراسة إلا أن هذه النتائج تختلف في نوعيها ما إذا كانت ايجابية أم لا.

فبالنسبة للدراسات التي استخدمت البرامج المقترحة كدراسة "**روبنسون و يوجين**" و دراسة "**كامي وديفريز** " ودراسة " **فرنكل و موي** " فقد أثبتت فعالية برامجها المقترحة من خلال النتائج المتوصل إليها أما بالنسبة للدراسات التي استخدمت الاختبارات و المقاييس من خلال تطبيقها على المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة فنلاحظ أن معظم الدراسات تحصلت على الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

إلا أن دراسة "**جمال دفي**" فقد كانت نتائجها معاكسة للفروض الموضوعة مسبقا.

و هذه الدراسات تتوافق مع الدراسة الحالية في احد المتغيرات أو كلاهما، كما أنها تتفق معها في اعتمادها على المنهج الوصفي وهذا لملاؤمته لطبيعة الموضوع المدروس.

كما اشتركت هذه الدراسة مع دراسة "**جمال دفي**" من حيث استخدامها "**الاستبيان**" كأداة لجمع المعلومات، بينما اختلفت الدراسة الحالية في كونها أنجزت في رياض الأطفال و على عينة من المربيات على عكس الدراسات السابقة التي تم تطبيق فيها على عينة من الأطفال. و رغم كل هذا إلا أن لكل دراسة من الدراسات السابقة وزنها العلمي و مساهمتها الفعالة في إلقاء الضوء على موضوع معين وفتح المجال لبحوث أخرى من خلال النتائج المتوصل إليها.

الفصل الثاني: اللعب

تمهيد

I. ماهية اللعب

1. تعريف اللعب
2. أنواع وخصائص اللعب عند أطفال الروضة
3. أهداف اللعب
4. أهمية اللعب
5. فوائد اللعب
6. العوامل المؤثرة في لعب أطفال الروضة
7. النظريات المفسرة للعب

II. الإرشاد باللعب

1. تعريف الإرشاد باللعب
2. أهداف الإرشاد باللعب
3. أهمية الإرشاد باللعب
4. أسس الإرشاد باللعب
5. أساليب الإرشاد باللعب
6. دور المرشد النفسي في الإرشاد باللعب
7. المشكلات التي يجدي معها العلاج باللعب

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد اللعب سمة مميزة لحياة الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة و يشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية مختلف جوانب النمو لديهم .

و تبرز أهمية اللعب بالنسبة للطفل بمدى ما تحققه له هذه الألعاب التي يقوم بها الأطفال من إشباع لحاجياتهم النفسية و الاجتماعية فهو بمثابة المحرك الذي يؤدي إلى زيادة دافعيتم نحو الاستكشاف و التعلم و التعرف على البيئة التي تحيط بهم .

كما يعتبر اللعب احد الطرق و الأساليب المعتمدة في الإرشاد ألا و هو الإرشاد باللعب و الذي يتم استخدامه في مجال تعديل السلوك و علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، إذ يستخدم كمخرج للقلق و التوتر و إشباع الكثير من الحاجات اليومية للطفل بغية التقليل من الإحباطات و مشاعر الضيق و القلق لدى الطفل في المواقف الحياتية المختلفة.

I. ماهية اللعب :

1.تعريف اللعب:

- عرفه " **Good** "حيث قال بأن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية و النفسية و الجسدية والوجدانية. (الهادي، 2004، صفحة 25).

- يشير " **دوريس فروميرج** " إلى تعريف اللعب بوصفه نشاطا رمزيا له معنى يرتبط بخبرات الحياة اليومية للأطفال و يكون ذا طابع رمزي و تلقائي . (ختاتنة، 2013، صفحة 18)

- اللعب هو ميل فطري و ضرورة بيولوجية تتم بها عملية النمو و التطور عند الطفل ومع أن اللعب قد يكون مواكبا لعملية النمو البيولوجي أو متداخلا فيه و أن الطفل يبدأ بتحديد أهدافه من خلال اللعب . (الداهري، 2011، صفحة 488_489)

- عُرِف كذلك على أنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية وهو يعد احد الأساليب الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه. (صوالحة، 2007، صفحة 15)

- عرّفتهُ "**كثرين تايلور**"بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال و ليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات .

كما يرى "**بياجيه**" حسب كتاب "وورد زورت" بأن اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد ،فاللاعب و التقليد يعد جزء لا يتجزء من عملية النمو المعرفي . (الهادي، 2004، صفحة 26)

2. أنواع اللعب عند الأطفال :

تتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها و مضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال و خصائصها في المراحل العمرية من جهة و إلى الظروف الثقافية و الاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى وعلى هذا يمكننا تصنيف الألعاب عند الأطفال إلى الفئات التالية :

- **الألعاب التلقائية:** وهي عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حرًا أو بصورة تلقائية بعيدا عن القواعد المنظمة للعب وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات فرديا وليس جماعيا حيث يلعب كل طفل كما يريد.
- **الألعاب التمثيلية:** ويتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص شخصيات الكبار مقلدًا سلوكهم و أساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل فيها، وتعتمد الألعاب التمثيلية -بالدرجة الأولى – على خيال الطفل الواسع ومقدرته الإبداعية ، يساعد اللعب التمثيلي الطفل على فهم الشخصية التي يلعب دورها ممل يسهم في تغلبه على مخاوفه و احباطاته ، كما يثري اللعب التمثيلي معلومات الأطفال وفهمهم للعالم من حولهم . (ختاتنة، 2013، صفحة 72)

و يرى كل من " **فين** " و "**ستورك** " إن اللعب التمثيلي يعتبر أهم نمط من أنماط اللعب المختلفة في تأثيره على النمو اللغوي عند الأطفال الصغار ،فالطفل يستخدم هذا اللعب لفهم سلوك الكبار و تقليدهم . (مختار، 2005، صفحة 236)

تعزز الألعاب التمثيلية القدرة على الإفلات من قيود الحقائق و الانضمام إلى عالم الخيال الحر. (موثقي، 2004، صفحة 286)

- **الألعاب التركيبية :** يظهر هذا الشكل من أشكال اللعب في سن (05_06) سنوات حيث يبدأ الطفل وضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجا ما يعرفه فيفرح لهذا الاكتشاف و مع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهامية و أكثر بنائية على

الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء و التركيب ،و نظرا لأهمية هذا النوع من الألعاب فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات و القطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب أو غيرها . (ختاتنة، 2013، صفحة 75)

- **الألعاب الفنية :** تدخل في نطاق الألعاب التركيبية و تتميز بأنها نشاط تعبيري فني ينبع من الوجدان و التذوق الجمالي في حين تعتمد الألعاب التركيبية على حشد الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل ومن ضمن الألعاب الفنية رسوم الأطفال التي تعبر عن التألق الإبداعي عن الأطفال الذي يتجلى بالخربشة أو الشخبطة Scripting كذا الرسم الذي يعبر عما يتجلى في عقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط و يعبر الأطفال في رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر فبينما يعبر الصغار في رسومهم عن الأشياء و الأشخاص و الحيوانات المألوفة في حياتهم نجد أنهم يركزون أكثر على رسوم الآلات والتعميمات و يتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار و الأشجار و المنازل مع تطور نموهم .

يمنح اللعب الفني الطفل الفرصة و الوسيلة للتعبير عن الذات ،ويفسح المجال أمامه للتنفيس عن ذاته وتفريغ طاقاته بصورة ايجابية ،وقد يكون وسيلة للكشف عن مشاكل كبيرة يعاني منها الطفل .

- **الألعاب الترويحية و الرياضية :** الألعاب الترويحية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب بل أنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية ،فمن خلالها يتعلم الطفل الانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم في الأنشطة المختلفة وتظهر قيمة هذه الأنشطة في تنشئة الطفل وفقا لمعايير الصحة النفسية .

- **الألعاب الثقافية :** هي عبارة عن أساليب فعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات و من بين الألعاب الثقافية القراءة و البرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة و التلفزيون والسينما و مسرح الأطفال . (ختاتنة، 2013، صفحة 78)

3.خصائص اللعب عند الاطفال:

يتميز اللعب ببعض الخصائص كما استعرضها "**جونسون** "ورفاقه :

- ✓ **لعب الطفل غير واقعي :** تتميز أحداث اللعب بحدود تفصل ما يحدث أثناءها عن الخبرات اليومية العادية وتنطبق هذه الخاصية على مختلف أنواع اللعب و يتجاهل الأطفال المعنى الحقيقي لبعض الأفعال و الخامات و يستبدلونه بمعنى آخر خيالي و هذا يسمح للأطفال بالهروب من الضغوط الواقعة عليهم وتجريب الاحتمالات .
- ✓ **دافعية اللعب لدى الطفل داخلية :** فيمارس الطفل السلوك اللعب لذاته و يدفعه له دافعية تأتي من داخل الطفل .
- ✓ **لعب الطفل تركيز على العملية لا على النتائج النهائية :** يركز الطفل أثناء اللعب على النشاط في حد ذاته دون الاهتمام بتحقيق اية أهداف أو نواتج معينة في اغلب الأحوال وهذا في حد ذاته يحرر الطفل فيجرب وسائل مختلفة للنشاط واحد و لهذا يعتبر سلوك اللعب سلوكا مرنا .
- ✓ **إن اللعب نشاط حر:** يعني أن اللعب مارس من قبل الأطفال وبدوافع ذاتية و تلقائية حرة.
- ✓ **ينطوي اللعب على المتعة و التسلية:** أي انه يمارس في صيغة الذاتية أو في إطار الفريق أو الجماعة.
- ✓ **أنه نشاط لا يمكن التنبؤ به:** أي لا يستطيع الإنسان آن يتأكد من نتائجه بصورة قبلية.

- ✓ **يتم استغلال الطاقة الحركية و الذهنية:** وذلك أثناء ممارسة نشاط اللعب .
- ✓ **انه نشاط ينطوي على عملية تمثيل و تمثل و تقليد :** و ذلك من خلال محاكاة الأداءات وتمثيل المعلومات لغرض النمو .
- ✓ **يمارس اللعب في ضوء قواعد و أنظمة و قوانين خاصة به:** أي أن اللعب نشاط لا يستمد إلى العشوائية في مجمله. (صوالحة م.، 2007، صفحة 19)

4.أهداف اللعب :

يعتبر العب احد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من اجل الحصول على المتعة و التسلية ،و قد يحصل من خلاله على الكثير من المعارف و المعلومات و قد يكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها أو الاتجاهات الايجابية ، ومن بين الأهداف ما يلي :

- شعور الفرد بالمتعة و البهجة و السرور.
- يهدف إلى تطور الاستعدادات الذهنية و الجسمية عند الطفل .
- يعتبر أداة للتعلم و الاستكشاف . (مرعي و بلقيس، 1987، صفحة 108)
- يعتبر نشاط تفاعلي بين الأطفال و الأشياء في جو من الطمأنينة .
- يهدف إلى تعلم الفرد التعاون و احترام حقوق الآخرين و المطالب باحترام حقوقه.
- تنفيس الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتخليصه من الآثار المترتبة عن خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة . (الباقي، 2001، صفحة 30)
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد ، ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين و تقبل الآخرين له . (صوالحة م.، 2007، صفحة 17)

- يهدف إلى إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة و المهارات الاجتماعية. (محمود، 1998، صفحة 17)
- إشباع حاجات الطفل بطريقة مقبولة اجتماعيا.
- بناء شخصية الطفل من جمع النواحي.
- يسهم في تنمية القدرات التعليمية للأطفال . (العامري، 2009، صفحة 20)

5.أهمية اللعب :

تتضح أهمية اللعب من خلال ما يلي :

يرى كل من "**مور**" و "أندرسون" سنة 1986 بأن اللعب دافع داخلي في حين أن "**جيروم برونز**" سنة 1962 يرى بان أهمية اللعب تكمن في إمكانية غرس السلوكيات المختلفة من خلاله،أما "**فافيوستسكي**" فانه يصف اللعب بأنه جسر مرور للنمو ،أما "**كستلر**" سنة 1976 فيرى إن تعرف الطفل على خبرة جديدة في تعامله مع لعبة ما هي إلا عملية تحدي للقدرات المعرفية. (2000، صفحة 20)

كما يمكن إبراز أهمية اللعب كالتالي:

- يرضي دوافع الطفل و حاجاته النفسية ،كالحرية و النظام و الأمن و التركيب و القيادة و الاجتماع .
- يشكل اللعب أداة تعبير و تواصل بين الأطفال . (الهادي، 2004، صفحة 203)
- يتيح الفرصة للطفل في التعبير عن حاجاته و ميوله ورغباته التي يعبر عنها التعبير الكافي في حياته الواقعية .
- يمثل اللعبوسيلة تعليمية تُقرب المفاهيم و تساعد على إدراك معاني الأشياء.

– يتعلم الطفل المعنى الحقيقي للقوانين و عادات المجتمع ،فهو يتعلم ان من يخرق القوانين يفسد اللعب و مثل ذلك من يخرق قوانين وعادات المجتمع فيفسده .

– يساعد اللعب الأطفال على التطور والنمو الاجتماعي وهناك ما يؤكد على ضرورة إعداد الطفل ليكون قادرا على اللعب الذي يضمن خروجه من تمركزه حول ذاته. (نور، 2006، صفحة 32)

– يساعد على التحرر من قيود الواقع الفعلي للطفل المليء بالالتزامات و القيود و الأوامر والنواهي ،حيث إن اللعب فرصة لكي يتصرف بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادي و الاجتماعي .

– يسمح اللعب باكتشاف الأشياء ،كما يسمح بالتدرب على الأدوار الاجتماعية . (نور، 2006، صفحة 54)

– للعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية لدى الطفل . (كركوش، 2008، صفحة 24)

6. **فوائد اللعب:** وقد تم تقسيمها إلى ثلاث مجالات:

- **أولا: فوائد نفسية:**

– اللعب يمهد لعمليات التحكم بالنفس وضبط الذات .

– اللعب يرضي دوافع الطفل النفسية كالحرية و النظام و الأمن. (الخفاجي، ب س، صفحة 07)

– يعتبر وسيلة لتفريغ الطاقة المخزنة عند الطفل.

– يحقق للطفل إشباع حب السيطرة، وإظهار الكفاءة مع إقرانه.

– يساعد على التنفيس عن الانفعالات المكبوتة داخل الطفل.

- **ثانيا: فوائد عقلية:**

– اللعب يفتح المجال لتربية عقل الطفل و زيادة قدرته على الفهم .

– اللعب يساعد على تنمية حواس الطفل ويدربها و يربطها بعمليات الإدراك و التعلم.

– احد الوسائل التي يعبر الطفل بها على نفسه. (زهران، 1994، صفحة 297)

– يتيح للطفل تعلم قوانين الجد من خلال التزامه بقواعد اللعبة التي يمارسها مع رفقائه. (الشلبي، 2001، صفحة 07)

– إكساب الطفل المزيد من المعارف و الخبرات، مما ينمي قدراته العقلية كالتفكير و التمثيل . (حافظ، 2002، صفحة 34)

– اللعب يوفر للطفل فرص للابتكار و الإبداع والتشكيل .

- **ثالثا: فوائد لتعديل السلوك:**

– التعلم باللعب يدرب الطفل على الانتقال من الفردية إلى الجماعية .

– الألعاب الجماعية تساعد الطفل على التخلص من الأنانية و الفردية وتعدل سلوكه الاجتماعي .

– التدريب على بعض المهارات الذاتية التي يقوم بها الكبار .

– معالجة بعض حالات الاضطراب الانفعالية و السلوكية.

– تنمية سلوك التعاون و تبادل الرأي و المشاركة الجماعية و كيفية التعامل مع الآخرين و الاحترام المتبادل و العناية بالممتلكات الشخصية و ممتلكات الغير. (الخفاجي، ب س، صفحة 07)

7.النظريات المفسرة للعب:

هناك العديد من النظريات و الاتجاهات المفسرة للعب عند الطفل إلا أنني و بحكم دراستي لهذا الموضوع فقد اخترت إحدى هذه النظريات التي تعتبر من الأعمدة الأساسية الداعمة لدراستي ألا وهي نظرية بياجيه المفسرة للعب.

– نظرية بياجيه :

يرى العالم السويسري "**بياجيه**": "إن الطفل ليس رجلا صغيرًا بل انه يمر بعدة مراحل عقلية لكل مرحلة سماتها النمائية المتميزة،بمعنى إن نمط التفكير في كل مرحلة يختلف عنه في مرحلة أخرى". (يوسف، 1962، صفحة 21)

إن نمو لعب الطفل يرتبط ارتباطا وثيقا بنظريته في نمو الذكاء،وعلى هذا الأساس فإن تطبيقات اللعب عنده في العاب التدريب الوظيفي ، والألعاب الإيهامية و العاب القواعد جميعها تناظر الأشكال التي يتخذها الذكاء ،إبان مراحل تطوره متمثلة في مرحلة الذكاء الحسي و الحركي و مرحلة الذكاء الرمزي ،مرحلة الذكاء العلمي و أخيرا مرحلة الذكاء التأملي ،و قد قسم "**بياجيه**" اللعب عند الطفل حسب مراحل العمر و التي ترتبط بنمو الذكاء، وهذا ما اتفق عليه الكثير من الباحثين .

و لم يكن "**بياجيه** "بحاجة إلى افتراض نزعة خاصة باللعب ، حيث انه ينظر إليه كمظهر لتمثل ،أي انه تكرار لانجاز ما حتى تتم مطابقته و تقويته . (ميلر، 1978، صفحة 57) . و قد أكد "**بياجيه**" سنة (1951) دور اللعب في تمثل الطفل للخبرة و دخولها في خططه العقلية العامة عن العالم المحيط به و هي الخبرة التي يهيأ بها الطفل للتوافق مع هذا العالم .

و اعتمدت **نظرية جون بياجيه** عن افتراضين جوهريين هما :

أ. إن النمو العقلي يسير في تسلسل معين يمكن الإسراع به أو تأخيره ولكنه هو نفسه لا يمكن تغييره بالتجربة.

ب.إن التسلسل ليس مستمرا بل يتكون من مراحل يجب إن يتم كل منها قبل إن تبدأ المرحلة المعرفية العقلية التالية.

تعطي **نظرية بياجيه** للعب وظيفة بيولوجية واضحة باعتباره تكرارًا و تجربة نشطة (تهضم عقليا) المواقف و الخبرات الجديدة وتقدم لنا وصفا متماسكا لنمو الأنشطة المتتابعة ابتداء من هز الخشخيشة

في مرحلة الطفولة إلى إخراج القصص إلى حيز التنفيذ و الألعاب الخشنة عند الرشد وقد سمى **بياجيه** هاتين المرحلتين من اللعب ب :**مرحلة اللعب الرمزي ،مرحلة الألعاب الجماعية.**

1.مرحلة اللعب الرمزي : في هذه المرحلة تظهر اللغة عند الطفل كوسيلة اتصال ،و تظهر معها الألعاب الإيهامية وأول شكل من الألعاب الرمزية يتمثل في تحول لعب الوليد من نمط التدريب الوظيفي (الحركات العشوائية)في الاتصال إلى اللعب الرمزي ، فيتظاهر بالنوم أو تناول الطعام أو قراءة الجريدة تقليدا لوالده وهذا يعني أن كل فعل من هذه الأفعال يفسر معناها الحركي ، ويتطور اللعب الرمزي عند الطفل كلما تقدم في العمر،و يصبح قادرا على تمثيل شيء بشيء أخر ،فتتخذ ألعابه صفة رمزية أخرى مغايرة لصفتها الحقيقية و هنا تكمن الوظيفة الأساسية لهذه الألعاب في أنها تتسم بتمثيل الواقع لذات الطفل وتحرير هذه الذات من القيود التي تفرضها ضروريات تكييف سلوكه الاجتماعي مع الواقع . (قطامي، 2000، صفحة 299)

ومن خلال هذا اللعب يبتكر أشخاصا وهميين حيث يصبحون رفقاء خياليين و بذلك يعيش واقعه في الخيال وتتحقق أمانيه التي لا يستطيع تحقيقها على ارض الواقع و من هذا المنطلق تصبح العاب الرمز عند الطفل وسيلة للتنفيس عن الصراعات التي عاشها الطفل على ارض الواقع نتيجة للضغوط التي يفرضها البيت على سلوكه .

2. **مرحلة الألعاب الجماعية :**فيها يزداد اهتمام الأطفال بعالم الواقع الذين يعيشون فيه،ومن تم ينمو تقليدهم المنضبط و تمتد العاب القواعد حتى نهاية العمر و تأخذ أشكالا متعددة تحت اسم الرياضة البدنية و اللعب الجماعي ،و لاشك أن الاحترام المتبادل بين الأطفال أثناء اللعب وإدراك كل منهم إمكانية تطوير قواعد اللعب وفق ما يراه اللاعبون ،كلها عوامل تساهم في تكوين أخلاقيات الطفل التعاونية بفضل التزام الكل بقواعد اللعب و احترام قوانينه.

و هنا يمكن استنتاج أن **نظرية بياجيه** قد استخدمت مفهوم اللعب في معناه الوصفي من خلال ذلك التتابع ألنمائي المتدرج لتطور اللعب . (قطامي، 2000، الصفحات 300-299)

8.العوامل المؤثرة في اللعب :

هناك العديد من العوامل المؤثرة في لعب الأطفال و هم كالتالي:

- **العوامل الجسمية:**

الأطفال في العمر الواحد يختلفون فيما بينهم بفروق فردية وهي بعضها وراثي و الأخر بيئي وعليه فتأدية الألعاب ومهارات الأطفال في اللعب تختلف من طفل لأخر ،وتتمثل هذه العوامل في الصحة و النمو الحركي للأطفال حيث إن الأطفال الأصحاء يلعبون أكثر ويبدلون جهدا و نشاطا أكثر من الأطفال المعتلين صحيا ،أما بالنسبة للنمو الحركي فهو يلعب دورا مهما في تحديد مدى نشاط اللعب لدى الطفل و مشاركته في العديد من الألعاب التي تعتمد على التناسق الحركي وبشكل عام فان الصحة تؤثر سلبا آو إيجابا على اللعب . (الهادي، 2004، صفحة 81)

- **العوامل العقلية:**

يعد الذكاء من العوامل المؤثرة على اللعب ،لذا فان الأطفال الأذكياء أكثر لعبا و أكثر نشاطا في ألعابهم من الأطفال الأقل ذكاء ،فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة ويبرز لديه عنصر الخيال أثناء ممارسة اللعب كما يبدون اهتماما بالكتب للحصول على المعرفة و الانسحاب من الجماعة كما يميلون إلى الألعاب العقلية على عكس الأطفال منخفضي الذكاء فيميلون إلى النشاطات أو الألعاب التي تتضمن نشاطا جسميا قويا . (الهادي، 2004، صفحة 82)

- **عامل الجنس :**

تبدأ الفروق بين الجنسين في اللعب في سن مبكرة ،ولا سيما إذا كان الأطفال في أوساط ثقافية متباينة تبدو فيها الألعاب مختلفة باختلاف الجنسين ويلعب الجنس دورا في النشاط أللعبي عند الأطفال منذ السنوات الأولى في حياتهم فيقدم الطفل الذكر على العاب تختلف في اغلب الأحيان عن الألعاب التي تقدم عليها البنات . (سكيكر، 2018، صفحة د ،الساعة 10.30)

- **العوامل البيئية:**

تبدو العوامل البيئية في ما يلي :

– **المكان:** يتأثر اللعب عند الأطفال بالمكان الذين يتواجدون فيه، فمعظم الأطفال يلعبون في السنوات الأولى مع الذين يجاورونهم وبعد زمن ينتقلون إلى الشوارع و الساحات المجاورة وللبيئة المحلية اثر واضح في اختيار الأطفال ألعابهم و طرائقها .

– **المناخ :**يختلف نوع اللعب من مكان لآخر بحسب المناخ السائد.

- **المستوى الاقتصادي و الاجتماعي:**

يؤثر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي في لعب الأطفال ،فالأطفال الذين ينتمون غالى مستويات اجتماعية و اقتصادية مرتفعة يفضلون أنشطة تكلف بعض المال كالتنس و السباحة و .....الخ. بينما يشترك الأطفال من المستويات الأقل في أنشطة قليلة التكاليف.كما أن الوقت المخصص للعب يتأثر بالطبقة الاجتماعية فالوقت المتاح أمام الأطفال من الأسر الفقيرة يكون اقل من الأطفال ذوي المستوى العالي وذلك بسبب مشاركتهم لأسرهم في بعض أعبائها الاقتصادية اليومية.

(سكيكر، 2018، صفحة د، ساعة 10:30)

II. الإرشاد باللعب :

1.تعريف الإرشاد باللعب :

هو طريقة منظمة للحصول على التبصر و الوعي بعالم الطفل أو صورته الذاتية .وقد استخدمت مدرسة التحليل النفسي اللعب كوسيلة إرشادية لتفسير الدوافع اللاشعورية عند الطفل وأكدت "**انا فرويد**" على أهمية العلاقة بين المعالج و الطفل خاصة في المراحل الأولى لعملية الإرشاد و العلاج النفسي باللعب. (ملحم، 2008، صفحة 283)

تعريف آخر: هو طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس انه يستند إلى أسس نفسية،وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناسبها ،و انه يفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وعلاج اضطراباته. (تيم و فرخ، 1999، صفحة 155)

ويعرف إجرائيا كما يلي: هو لعب ومحدد و هادف ومخطط له وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار الأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته و جنسه ،بحيث تكون مألوفة له لتثير نشاطا واقعيا لديه و غالبا ما يشترك المرشد في اللعب و هذا يؤدي إلى زيادة استبصار الطفل بنفسه وسلوكه. (الضلاعين، 2010، صفحة 06)

2.أهداف الإرشاد باللعب:

يهدف الإرشاد النفسي باللعب إلى تحقيق الجوانب الرئيسية التالية :

- **الفهم و التشخيص:** يقوم المرشد أثناء لعب الأطفال بملاحظة تفاعلاتهم وكبتهم ومعتقداتهم وتعبيراتهم حول مشاعرهم وأفكارهم، تحليل هذه الملاحظات للتوصل إلى فهم طبيعة المشكلة التي يعيشها كل منهم وتشخيصها. (اسعد، 2009، صفحة 398)

- **بناء علاقة مهنية:** من خلال اللعب فإنه يمكن لمرشد بناء العلاقة المهنية اللازمة للعمل الإرشادي خاصة مع أطفال يعانون من الخوف وعدم القدرة على التعبير اللفظي عما يعانون من مشكلات.
- **تسهيل الكلام:** يساعد اللعب على تسهيل عملية التعبير اللفظي وإسقاط مشاعره ومكنوناته فيه.
- **تعلم طرق جديدة في التصرف اليومي:** فالأطفال يحتاجون إلى مهارات اجتماعية تساعدهم على التوافق مع بيئتهم، تلك المهارات التي يفقدها العديد من الأطفال الذين نمى لديهم الشعور بالقلق حول أدائهم اليومي وباللعب يسقط الطفل مشاعر التوتر والقلق على الألعاب التي يلعب بها. (ملحم، 2008، صفحة 286)

3.أهمية وفوائد الإرشاد باللعب:

➢ **أهميته:**

- يعتبر الإرشاد باللعب من انسب الطرق للإرشاد الطفل.
- يتيح خبرات النمو النسبة للفل في مواقف مناسبة لمرحلة نموه.
- يتيح فرصة التعبير الاجتماعي في شكل بروفة مصغرة لما يحدث في عالم الواقع.
- يخلق بيئة أمنة يستطيع الأطفال فيها أن يعبروا عن أنفسهم.
- توسيع خيال الطفل والارتقاء بتفكيره. (الضلاعين، 2010، صفحة 10)
- يساعد في ملاحظة أنماط السلوك الجانح للأطفال من خلال التعامل مع ألعابهم. (اسعد، 2009، صفحة 399)
- يعتبر الإرشاد باللعب من الطرق الفعالة للعلاج النفسي للأطفال.
- يساعد على التدريب على المهارات الاجتماعية مثل التعاون ...و تنمية قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن انفعالاته.

- يساعد على حل المشكلات واتخاذ القرار.

- يساعد على العلاج باللعب الطفل على التعامل مع المشكلات النفسية التي تواجهه. (داود و الحويان، 2015، صفحة 408)

➢ **فوائده:**

- هو أنسب الطرق لإرشاد الأطفال.

- يستفاد منه تعليميا وتشخيصيا وعلاجيا في نفس الوقت.

- يتيح فرصة للتطور الاجتماعي والحياة الاجتماعية.

- يساعد الطفل على الاستبصار بطريقة تناسب عمره.

- يعتبر مجالا سمحا يتيح فرصة التنفيس الانفعالي لإزالة توتر الطفل الانفعالي. (تيم و فرخ، 1999، صفحة 161)

4.أسس الإرشاد باللعب:

يقوم الإرشاد النفسي باللعب على مجموعة من الأسس النفسية من أهمها:

- اللعب سلوك له تفسير في نظريات علم النفس يسعى لتخليص الفرد من الطاقة وإتباع دوافع لديه.
- اللعب نشاط يحبه الأطفال ويمارسونه فرادى وجماعات ومن السهل إعطائهم الفرصة للقيام به.
- يقوم الإرشاد باللعب على إعطاء الحرية للأطفال لاختيار الألعاب التي يميل إليها الأطفال ويفضلون اللعب بها، وهي تعبر عن طبيعة المشكلة التي يعانون منها.
- ترى كثير من نظريات علم النفس وخصوصا التحليل النفسي على أن التنفيس من مشكلة يساعد على حلها في كثير من الأحيان.

- ممارسة الألعاب من قبل الأطفال تساعد المرشد في رسم صورة واضحة عن المشكلات التي يعاني منها الأطفال وبالتالي يسهل التعامل معها.
- ممارسة الفرد لدور معين يساعد في كشف الخبرات المجهولة ويساعد في إظهارها. (اسعد، 2009، صفحة 397)

يمكننا القول أن الإرشاد باللعب يقوم على أسس نفسية لها أصولها في ميادين علم النفس العام وعلم النفس النمو وعلم النفس العلاجي والإرشادي.

5.أساليب الإرشاد باللعب:

يكّون المرشد العلاقة الإرشادية المناسبة مع الطفل ويهيئ مناخا نفسيا ملائما يسوده التقبل ويصحب الطفل إلى حجرة اللعب ويتتبع أحد الأساليب التالية:

– **اللعب الحر:** حيث تترك الحرية للطفل باختيار اللعبة التي يريدها من خلال مشاهدة المرشد للأطفال في حجرة اللعب وتسجيل ملاحظات، واللعب الحر غير المحدد **instructed** حيث يلعب الطفل ما يشاء دون تهديد أو لوم أو استنكار أو رقابة وعقاب، وقد يشارك المرشد في اللعب وقد لا يشارك ذلك حسب رغبة الطفل. (الداهري، 2011، صفحة 488)

وهناك من يسميه **باللعب غير التوجيهي** وفيه يترك المرشد المسؤولية والتوجيه إلى الطفل، حيث يسمح للطفل في أن يلعب بحرية ويختار ما يشاء من مواد اللعب وذلك يساعد الطفل على أن يخرج من خلال أدوات اللعب ما بداخله من مشاعر وقلق وإحباطات وعدوانية. (حسين، 2015، صفحة 243)

– **اللعب المحدد:** وهو لعب موجه ومخطط **strutted** وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته بحيث تكون مألوفة له حتى تستثير نشاطا واقعيا أو أقرب إلى الواقع ويصمم اللعب بما يناسب مشكلة الطفل وغالبا يشترك المرشد في عملية اللعب وهو حين يفعل

ذلك يعكس مشاعره الطفل ويوضحها له حتى يدرك نفسه ويعرف إمكانياته ويحقق ذاته ويفكر بنفسه ويتخذ قراراته لوحده.

- **اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي:** بعض الحالات التي يستخدم فيها اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي فمثلا في حالات الخوف من حيوانات معينة يمكن تحصين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى هده الحيوانات في مواقف أمنة متدرجة حتى تتكون ألفة تذهب الحساسية والخوف مبدئيا ويمكن أن يلي ذلك زيارات إلى حديقة الحيوانات. (الداهري، 2011، صفحة 489)

6.دور المرشد النفسي في الإرشاد باللعب:

يتمثل دور المرشد في عملية الإرشاد باللعب فيما يلي:

- يجب عليه ألا يتدخل في لعب الأطفال أو يلفت نظره إلى بعض ما يقوم به أو يشعره بأنه يراقبه، لأن هذا كله يفقد اللعب ماله من حرية ومن تم يكون اشتراك المرشد مرهونا برغبة الطفل ورضاه. (حسين، 2015، صفحة 244)

- توفير جو من الحرية، يستطيع الطفل من خلاله التعبير عن مشاعره بحرية ودون خوف أو وجل. (ملحم، 2008، صفحة 289)

- يقوم المرشد بإقامة علاقة مع الأطفال يسودها الآلفة والتقبل ليطمئن الأطفال للمرشد ،ويستطيع إن يمارس حريته في اللعب في جو يسوده الشعور بالأمن .

- يقوم المرشد باختيار الألعاب التي تتناسب مع ميول كل طفل. (اسعد، 2009، صفحة 396)

- الحفاظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها المرشد.

- توظيف الألعاب بما يتناسب مع وحالة الطفل و الموقف الإرشادي.

- متابعة الطفل أثناء اللعب مع الأطفال الآخرين في حالة اللعب الجماعي.

– إشراك الطفل في اللعب مع الأطفال الآخرين، بحيث يكون للطفل دوره الفاعل في اللعب.

– توفير العاب تتناسب مع العمل الإرشادي الذي يقوم به المرشد.

– فتح حوار مع الطفل بعد انتهائه من اللعب حول الشخصيات التي تمثلها ألعابه و تفسير إجابات الأطفال وعلاقتها بالحالة الانفعالية التي يعاني منها وتوضيح مدى الاختلاف أو التشابه بين سلوك الطفل المشكل وسلوك الأطفال العاديين. (ملحم، 2008، صفحة 289)

7.المشكلات التي يجدي معها العلاج باللعب:

- الأطفال الإنسحابيون والإنطوائيون الذين يعجزون عن التعبير عن مشاعر الحب أو الاندماج مع الآخرين. مثل هذا النوع يحتاج إلى جماعة لعب من خجله وعزلته ومن خلال ممارسته الألعاب الجماعية يتعرف على ذاته و الآخرين.
- الأطفال الذين يتمتعون بحماية زائدة يكونون غير قادرين على مواجهة الإحباط أو المشاركة في الألعاب و ينقصهم التعاون.
- الأطفال الذين يعانون من الخوف (الحيوانات، القذارة....) أو الذين يلجئون للهرب من المواقف الجماعية. (العظيم، 2013، صفحة 276)
- الأطفال المخنثون الذين يميلون إلى التصرف بضعف واستسلام و افتقاد الأدوار المتوقعة من الذكور ،ويعجزون عن الاختلاط بحرية مع الذكور .
- الأطفال الذين يدعون مهارات وهمية ويسعون برغبة شديدة إلى إراحة الآخرين و لو كان على حساب راحتهم والسمة الرئيسية لهم هي الاستسلام. (بدير، 2007، صفحة 244_245)

كما يمكن استعمال الإرشاد باللعب في علاج بعض مشكلات الأطفال كالتالي:

– **الاضطرابات الاجتماعية:**و تتمثل في السلوكيات الاجتماعية و المشكلات العلائقية (العلاقة مع الآخرين) كالخجل،الكذب ،الكلام البذيء...

– **الاضطرابات الانفعالية:**وتتمثل في الغيرة،الخوف والقلق و الاكتئاب .

– **اضطرابات العادات :**و تتمثل في مص الأصابع و قضم الأظافر.

– **اضطرابات التغذية:**و تتمثل في الإفراط في الأكل وفقدان الشهية. (عباس و علي، 2015، صفحة 53_54)

خلاصة الفصل:

يعتبر اللعب وسيطا تربويا و نشاطا رمزيا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ،فمن خلال هذا الفصل نستنتج بان اللعب يمثل نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكياتهم وقدراتهم و الجسمية و الانفعالية و كذلك العقلية و الحركية بحيث يحقق في الوقت ذاته المتعة و التسلية.

وهكذا فان اللعب يعتبر أداة وطريقة إرشادية و علاجية فعالة في التخفيف من السلوكيات غير السوية يلجأ إليها المرشدون لمساعدة الأطفال في حل بعض المشكلات و الاضطرابات التي يعانون منها.

الفصل الثالث:ماهية النمو العقلي المعرفي

تمهيد

1. تعريف النمو العقلي المعرفي
2. العمليات الأساسية في النمو العقلي
3. مظاهر ومميزات النمو العقلي لطفل الروضة
4. العوامل المؤثرة في النمو العقلي المعرفي
5. نظرية بياجيه للنمو العقلي
6. تقييم نظرية النمو العقلي لبياجيه

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر النمو العقلي من أهم الجوانب النمائية التي تتطور مع الكائن الحي عبر مراحل حياته فهو يعبر عن تطور ارتقائي لجملة من الآليات العقلية التي تتناسق فيما بينها لتشكل العقل البشري .

كما يمثل مختلف الوظائف العقلية كالإدراك و التذكر و التخيل و التفكير ويمثل تلك التغيرات التطورية التي تحدث في العمليات العقلية، حيث تتطور معارف الأفراد عبر مراحل نموه المتعددة بداية من مرحلة الطفولة المبكرة استمرار إلى مدى الحياة. وتعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل التي تساهم في تطوير البني المعرفية للأطفال وبداية تطور و ارتقاء هذه العمليات المعرفية العقلية.

1. تعريف النمو العقلي:

حسب ما جاء في معجم علم النفس و الطب النفسي عن **جابر و الثقافي** (1992، ص 2149) **يعّرف النمو العقلي** "انه الزيادة التدريجية في الوظيفة العقلية مع التقدم في العمر ،وعادة ما ينطبق هذا على الذكاء" فهو نمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام و القدرات العقلية المختلفة . (كركوش، 2010، صفحة 121).

كما يمكن تعريفه على انه مجموعة من التغيرات التي تطرأ على السلوك أو أداء السلوك أو الأداء السلوكي للأطفال .

كما يمكن اعتباره على انه تطور في العمليات العقلية من إدراك، انتباه، تذكر، وتفكير و تخيل و ذكاء والذي يشمل كل الوظائف العقلية لدى الأطفال بعمر (03_05) سنوات.

ويعرفه **بياجيه** "بأنه عملية طبيعية تفاعلية بين الطفل وبيئته عن طريق عمليتي التماثل و التواؤم". (النشواتي، 2003، صفحة 150) .

يقصد **بالنمو العقلي** نمو الوظائف العقلية المختلفة؛ كالإدراك، و التذكر و الانتباه و التخيل و التفكير و القدرة العقلية العامة و القدرة الخاصة. (الترتوري و قضاة، 2006، صفحة 46).

- **تعريف النمو المعرفي:**

عرفه **جلتنمان Gleitman 1981 :**"بأنه النمو العقلي الذي يبدأ عند الولادة ويستمر خلال سن الرشد حينما يبدأ الطفل التعلم مند بدأ لحظة الولادة من خلال النظر والاستماع و التفاعل مع الأشياء،لذا هو تطور في نظام التعلم وتركيب الدماغ".

وعرفه **وول فولك Wool folk 2010 :**"بأنه تغيرات تدريجية مرتبة تصبح بواسطتها العمليات العقلية أكثر تعقيدا ".

وعرفه كذلك **عبد الهادي 2010:**"التغيرات النمائية التي تطرأ على البناء المعرفي و العمليات المعرفية للفرد". (صالح، 2013، صفحة 23_24).

2. العمليات الأساسية في النمو العقلي لأطفال الروضة:

وتتمثل في الوظائف العقلية التالية:الانتباه،الإدراك ،والذاكرة و التذكر و التخيل و التي تختص بالجانب المعرفي .

– **الانتباه:Attention:** خلال فترة ما قبل المدرسة نجد أن مدى انتباه الطفل في هذه المرحلة قصير للغاية ولهذا يجب العمل على استثارته و تشويقه باستخدام مثيرات خارجية سمعية وبصرية وحركية بما يشد انتباهه ويجذبه للمتابعة ويساعده على التركيز الإرادي. (حسونة، 2004، صفحة 150).

ويلاحظ في أول هذه المرحلة عدم المقدرة على تركيز الانتباه تم تزداد بعد ذلك حدته ومجاله. (محفوظ و دبابنة، 2010، صفحة 23).

كما أن مدى انتباه الطفل مازال محدودا فهو لا يلفت انتباهه إلى كل التفاصيل وتظل عملية الانتباه أو العمليات المعرفية التي يجريها الطفل تمهيدا للعمليات المعرفية الأكثر تعقيدا. (فتيحة، 2008، صفحة 39).

– **الإدراك:Perception:** هو عملية وعي وتفسير للموضوعات و الأحداث التي تنبه أعضاء الحس ،حيث أن القدرة الإدراكية تعتمد على الأنظمة الحسية كاللمس و التذوق و الشم و الرؤية .

و الإدراك يحدث لحظة الحدث أولا وبعد ذلك الحدث بذاته و لذلك فإن الإدراك يكون خبرة مستمرة . وهنا يلاحظ إن إدراك الطفل للأشياء إدراكا حسيا يكون في بداية الأمر غامضا عاما لا يحفل بالتفاصيل أو أجزاء ما ينتبه إليها إلا إذا كان للمؤثرات تأثير حسي و جذاب ،و غالبا ما يخلط الطفل بين الحقيقة و الخيال ، كما نجد أن إدراك الطفل للزمن محدود للغاية لأنه لا يدرك معنى الزمن أي لا يدرك الأمس ، اليوم و الغد.

و الإدراك عند الأطفال يكون من خلال أحد الأشكال التالية :

أ. إدراكه لمفهوم الشيء.

ب. إدراكه لأشكال الأشياء وعلاقتها المكانية .

ج. إدراكه للألوان وعلاقتها بإدراك الأشكال .

د. إدراكه للأحجام و الأوزان المختلفة للأشياء .

هـ. إدراكه لمفهوم الزمن. (حسونة، 2004، صفحة 151).

ولكن يلاحظ قصور في إدراكه للبعد الزمني عند الطفل في بداية هذه المرحلة فهو لا يدرك تماما عناصر الزمن المتسلسلة و المتمثلة في الماضي و الحاضر و المستقبل و لا يدرك العلاقة بينهما. (كفافي، 2009، صفحة 195).

– **الذاكرة:** وهي تعتبر من أهم العمليات المعرفية الرئيسية في التي يتم من خلالها استقبال المعلومات بواسطة الانتباه والإدراك، حيث تخزن هذه المعلومات في الجهاز العصبي المركزي.

و يتصف أطفال ما قبل المدرسة بذاكرتهم الذهنية القوية حيث يتمكن الطفل خلال هذه المرحلة من تذكر جميع ما يراه أو يسمعه أو يخبره حسيا. (حسونة، 2004، صفحة 152).

كما يلاحظ عند أطفال الروضة زيادة التذكر المباشر، ويكون تذكرهم للكلمات والعبارات المفهومة أيسر من تذكر الغامضة منها ؛كما يستطيع تذكر الأجزاء الغامضة من الصور .

ونجد أن الأطفال الصغار وبالضبط في سن ما قبل المدرسة يكون لديهم استراتيجيات قليلة لذاكرة وقد يحتاجون خبرات متكرر لنفس الحدث أو المعلومات حتى يستطيعوا تخزينها في الذاكرة طويلة المدى.

ويشير كل من **thurman** و**Widerstron** بأن الانتباه و الإدراك و الذاكرة من أهم العمليات الأساسية للنمو العقلي المعرفي حيث يعتمد كل منها على الآخر. (حسونة، 2004، صفحة 152).

– **التذكر:** يعرف التذكر بأنه العملية العقلية التي تمكّن الفرد من استرجاع الصور الذهنية البصرية و السمعية أو غيرها من الصور الأخرى التي مرت به في ماضيه إلى حاضره الراهن.بينهما علاقة مختلفة ترقى بالنشاط المعرفي العقلي للطفل. (غزال، 2010، صفحة 18).

تنمو عملية التذكر نمواً سريعا خلال الطفولة . وتبدأ في سني المهد فيتعرف الطفل على قارورة الحليب التي يرضع منها غذاءه تم تتطور عنده إلى تذكر أمه وغيرها تم يتطور النمو عنده حتى يستطيع أن يتذكر حركات الأفراد المحيطين به و ألفاظهم كما يتذكر كذلك أشكالهم وصورهم.

و يستطيع الطفل قبيل التحاقه بالمدرسة الابتدائية أن يتذكر الأرقام و الألفاظ و الصور والحركات و المعاني و الأوامر المختلفة ،كما تدل على ذلك دراسات **هير لوك** و **نيومارك** التي أجريت على عينة الأطفال تمتد أعمارهم من الخامسة إلى السادسة. (غزال، 2010، صفحة 24).

– **التخيل:** يعرف التخيل بأنه العملية العقلية العليا لتي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور و أشكال لا خبرة لطفل بها من قبل، فالتخيل بهذا المعنى عملية عقلية تستعين بالتذكر في استرجاع الصور العقلية المختلفة ثم تمضى بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به إلى حاضره وتستطرد إلى مستقبله ،فتبنى من ذلك كله دعائم قوية لإبداع الفني والابتكار العقلي و التكيف القوي للبيئة.وكل مشروع وكل مظهر من مظاهر حياتنا القائمة كان فكرة وخيالا في أدهان الناس قبل أن تصبح حقيقة واقعة. (غزال، 2010، صفحة 37).

يستعين العلماء في قياس نمو الخيال عند الأطفال بتحليل رسومهم والقيام باختبارات ترصد نوع وعدد الصور التي يراها الطفل في بقع الحبر، ويرصد استجابات الأطفال لدمى التي يلعبون بها ويتحدثون معها.

ولقد دلت أبحاث **جبيرسلد** على أن الطفل يستطيع أن يتخيل قبل آن يستطيع أن يتكلم .ولذلك يجد الباحث صعوبة و مشقة في الكشف عن هذا الخيال ، وحينما يتعلم الطفل لغة قومه فإنه يفصح بوضوح عن طابع خياله و ألوانه المختلفة . (غزال، 2010، صفحة 39).

3. مظاهر ومميزات النمو العقلي لطفل الروضة:

أ. أهم مظاهر النمو العقلي لطفل الروضة (مرحلة ما قبل العمليات):

- عدم قدرة الطفل على التفكير القائم على العمليات وخاصة التفكير العكسي أو القابل للانعكاس.
- لا يفرق بين الحقيقة و الخيال .
- يدرك الحاضر و الماضي و المستقبل ولكن بحدود قريبة من المستقبل.
- يتسع مفهوم الفراغ لدى الطفل ليشمل المنزل و الفناء والجيران.
- تفكير الطفل في هذه المرحلة متمركز حول الذات.
- يمكنه رسم بعض الأشكال الهندسية مثل المثلث و المربع إلا أن أركانها تكون دائرية بعض الشيء.

ب. مميزات النمو العقلي والمعرفي:

يتميز النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة (03_05) سنوات بعدة أمور منها :

- اكتساب اللغة و المهارات العددية و القواعد التي تنظم استعمال هذه الرموز، ويلاحظ في هذه المرحلة أن البنات هن أسرع تكلما و تساؤلا و أحسن نطقا من الذكور.
- تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة و الحساب و خلال هذا تتأثر قدرته على التحصيل و يزداد ذكاءه وتنمو قدرته على التذكر و يزداد انتباهه وينمو تخيله من الإيهام إلى الواقعية و الإبداع و التركيب.

- نمو المفاهيم من البسيط إلى المعقد ،و من التمركز حول الذات إلى المفاهيم الأكثر موضوعية.
- تعلم قواعد المنطق و كيفية استخدامها في حل المشكلات بالتفكير الاستدلالي .

يصنف "**جان بياجيه** "هذه المرحلة تحت مرحلة ما قبل العمليات أو مرحلة التفكير الصوري أو الحدسي و تستمر هذه المرحلة عدة سنوات تبدأ من سن الثالثة وتنتهي بنهاية السنة السادسة تقريبا. (نور، 2015، صفحة 86_88).

وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل خاصية المعرفة كإنسان و هي تتمثل في استخدامه للرموز لغوية كانت أم غير لغوية، غير أن هذه الحدود التي يمكن أن يصل إليها في هذا الاتجاه تجعل الفرق لا يزال شاسعا بينه و بين الراشد بالرغم من انه يبدو كذلك في نظر المحيطين به. (اسماعيل، 2010، صفحة 313_314).

4. العوامل المؤثرة في النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة:

و يفترض كل من **بياجيه** و **برونر** و **فيجوسكي** أن النمو المعرفي يرتبط ارتباطا وثيقا لمجموعة من العوامل قد تساعد أو تعطل نمو الطفل و هذه العوامل هي:

- **النضج**: يشير النضج إلى جميع التغيرات التي تطرأ على الجهاز العصبي و الحواس وأعضاء الجسم ،و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمخطط البيولوجي التي تحدده الجينات الوراثية ،و تعد مثل هذه التغيرات ضرورية لحدوث النمو المعرفي إذ أن نمو الجهاز العصبي والحواس و أعضاء الجسم يؤثر بدرجة كبيرة في النمو المعرفي لدى الأفراد .لدى فان النضج يعد عاملا مهما في تطور المعرفة لدى الأطفال وبدون النضج لا يرتقي الطفل إلى المرحلة العقلية أو يرتقي إلى تنظيما معرفيا عاليا .
- **التفاعل مع البيئة المادية و الاجتماعية**: يقرر العالم **اندرسون 1957** أن النظام المعرفي يتطور بقدر ما يتلقى من استثارة خارجية تنمي قدراته وتطور مهاراته ،فكلما تلقى الطفل الكثير من المعلومات و

البيانات ،و عقد اتصالات ذات مدى أوسع من الأشياء و الأشخاص وتزايد قدرته على حل المشكلات ،لذا يمكن أن يؤدي تفاعل الطفل مع بيئته المادية و الاجتماعية إلى زيادة نموه ، لان ملاحظة الأشياء و التحكم فيها يساعد في تدخل عمليات التفكير الأكثر تعقيدا في حين أن تفاعله مع الأقران و المعلمين و الأشخاص بصورة فعالة يؤدي إلى زيادة خبراته الاجتماعية و التربوية و التعليمية و الصفية و في الحياة .وهذا كله هو تطوير لعملياته المعرفية .

وكما أكدت نتائج دراسة كل من **لالي** و **زملائه سنة1993** و **فييرابند 1996** إن اهتمام الأهل بمشاركة طفلهم اللعب وتشجيعهم لاكتشاف البيئة وتشجيعهم على إقامة علاقات مع الأقران الجدد سيطور حتما في نموهم المعرفي و يكسبهم خبرات معرفية جديدة تطور مهاراتهم . (صالح، 2013، صفحة 25_26) .

5. نظرية النمو العقلي " بياجيه Paiget ":

إذا كانت نظريات التحليل النفسي عامة قد أكدت على العمليات اللاشعورية ،فان النظريات المعرفية قد ركزت على العمليات المعرفية الشعورية (**الإحساس،الانتباه ، الإدراك ،التفكير ...).**

وقد جاءت نظرية " **جان بياجيه** "**(1896_1980)** في النمو المعرفي على رأس هذه النظريات والتي تصنف على أنها تنتمي للعضوية كإطار مرجعي عام و بالتالي تقول بالمرحلية في النمو وفيما يلي أهم الأفكار التي تناولها **بياجيه** :

– الطفل كائن نشط فاعل في بيئته يبني بنفسه عالمه المعرفي ،فالمعلومات لا تسكب في عقله سكبا وإنما هو قادر على أن يكيف أبنيته المعرفية ليستوعب الجديد من الأفكار ويوفر المزيد من الفهم .

– يعتقد **بياجيه** أن الذكاء هو القدرة على التفكير المنطقي وان هذا الذكاء يتطور نتيجة التفاعل بين القوى الوارثة والقوى البيئية ،و لقد اهتم **بياجيه** في هذا الموضوع بالكيفية التي يفكر بها الطفل أكثر من اهتمامه بما يفكر.

– ركز بياجيه على الطبيعة العامة لتفكير الأطفال أكثر من تركيزه على الفروق في التفكير بين الأفراد إبان المرحلة الواحدة .

– اهتم كذلك بعمليتين أساسيتين هما **التنظيم Organization** و **التكيف Adaptation**، بتنظيم الطفل لخبراته عن العالم من حوله فإنه يعطي لهذا العالم معنى، و بعملية التكيف فإنه يكيف بناءه المعرفي ليستوعب الجديد من الخبرات.

وهذا التكيف ميتم من خلال عمليتين هما **المماثلة Assimilation** و **المواءمة** بالتماثل يغير الطفل ما حوله من أشياء و يستوعب الجديد من المعلومات في بنائه المعرفي بإضافتها للمعارف السابقة. و بالتواؤم ما في نفسه أي ما في بنائه المعرفي ليتكيف مع المعارف و الخبرات الجديدة؛ و إن التوازن بين هاتين العمليتين يعني أن الطفل قد امتلك مخططا يمكّنه من التعامل بنجاح مع المواقف المشابهة. (الريماوي، 2014، صفحة 88_100).

يعتقد **بياجيه** أن فهم الطفل للعالم من حوله يمر بأربع مراحل وكل مرحلة تتميز بطريقة تفكير خاصة بها ،فالمعرفة بالعالم لدى الطفل تتغير نوعيا من مرحلة إلى التي تليها.

- **المرحلة الأولى: المرحلة الحسية الحركية:** تمتد هذه المرحلة من الميلاد _سن عامين: يكوِّن الطفل الرضيع في هذه المرحلة مفهومه عن العالم من حوله بما يحدثه من تآزر بين ما يحس به و الحركات التي يوجهها نحو الشيء الذي أحس به، و تشكل ردود الأفعال المنعكسة الفطرية بدايات ما يمارسه الوليد من أفعال استجابة لما يحس به من رؤية أو سمع أو شم أو ملامسة ...إلخ، و يطور في

نهاية هذه المرحلة أنماط معقدة من الاداءات الحسية الحركية ،ويظهر قدرة في التعامل مع بعض الرموز اللغوية وينجح في تكوين صور ذهنية لهذه الرموز اللغوية.

- **المرحلة الثانية : مرحلة ما قبل العمليات:** تمتد هذه المرحلة من (2_7سنوات):وفي هذه المرحلة تتنامى قدرة الطفل على استخدام الرموز اللغوية بتزايد مفرداته واستطالة جمله، وتعدد صيغه اللغوية بالتفكير الرمزي يتجاوز الطفل الارتباطات البسيطة بين الحس و الحركة التي شكلها في المرحلة الأولى.

و يظل الطفل في هذه المرحلة غير قادر على أداء ما سماه **بياجيه** ب**العمليات** و يقصد هنا إستدخال الطفل للأفعال العقلية التي تسمح له أن يمارس عقليا ما كان يمارسه جسديا.

و يمكن تلخيص أهم ما تميزت به هذه المرحلة هو التفكير الرمزي ،التطور اللغوي ،اللعب الإيهامي ، اللامنطقية ،التمركز حول الذات و الانخداع بالمظهر الخارجي للأشياء. (الريماوي، 2014، صفحة 101)

وقد قسم **بياجيه** هذه المرحلة إلى فترتين رئيسيتين هما :

1) **<u>فترة ما قبل المفاهيم</u>**: تمتد من سنتين حتى 04 سنوات ،ويعوز الطفل في بداية هذه المرحلة استخدام المفاهيم الخاصة ، كمفهوم الفئة ، مفهوم علاقة الانتماء إلى فئة معينة ، و لذلك يتميز التفكير في هذه المرحلة بأنه في منزلة متوسطة بين مفهوم الشيء و مفهوم الفئة .

2) **<u>فترة التفكير الحدسي</u>** : وهي من سن 04_07 سنوات ، وفيها يتحرر الطفل من نقائص المرحلة السابقة ،و التفكير الحدسي هو إعطاء تفسيرات أو تأكيد نتيجة معينة دون إعطاء تفسيرات أو مبررات منطقية لذلك ، فالطفل في هذه المرحلة يفتقر إلى إعطاء منطق سليم في تفسير الظواهر. (الترتوري و قضاة، 2006، صفحة 48_49)

- **المرحلة الثالثة: مرحلة العمليات الحسية:** تمتد هذه المرحلة من (07_11 سنة) تظهر فيها بوادر التفكير المنطقي، يظهر مفهوم الاكتساب كمؤشر للتوازن المعرفي. (كركوش، 2010، صفحة 46)

و بالتفكير المنطقي يتعامل الطفل مع الأشياء المحسوسة تصنيفا و ترتيبا و يستمر في الاعتماد على طريقة المحاولة و الخطأ في حل ما يواجهه من مشكلات.

- **المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات المجردة:** تبدأ هذه المرحلة في سن ما بين(11 _15 سنة) و تستمر طيلة دورة الحياة في هذه المرحلة يتجاوز الطفل المراهق عالمه المحسوس إلى عالمه المعقول ،و يتجاوز الخبرات الحسية إلى الخبرات المجردة و يعمل على تطوير تفكيره المنطقي ،إن تفكيره في المجردات يدفعه إلى خلق عالم مثالي و بفعل هذا التفكير المنطقي المتطور يصير الطفل أكثر تنظيما و قدرة على وضع الفروض التفسيرية و اختبارها من خلال الاستقراء. (الريماوي، 2014، صفحة 101)

6. تقييم نظرية جان بياجيه للنمو العقلي :

إن نظرية **بياجيه** في النمو العقلي المعرفي كغيرها من النظريات فيها نصادر قوة و مصادر ضعف.

أ. مصادر القوة :

- الأطفال نشطون فاعلون في تطورهم .
- هذه النظرية مدعمة بنتائج الأبحاث التجريبية .
- قدم **بياجيه** تقويما نوعيا لأداء الطفل .
- اعتبار الفروق الفردية من الخصائص النمائية المعرفية و دور المرحلة المعرفية النمائية المتوفرة لدى الطفل .
- اعتماد الأسلوب الإكلينيكي لتقويم الطفل . (كركوش، 2010، صفحة 46) .

ب. مصادر الضعف:

- إهمالها الملحوظ لكل من الدافعية و الانفعالات .

- محدودية عدد المراحل.
- اعتقاد أن هذه المراحل تسير وفق ترتيب خاص دوما.
- تعتبر نظرية معقدة و صعبة .
- لا يمكن فصل الذكاء عن الوظائف الأخرى.

خلاصة الفصل :

إن النمو المعرفي العقلي لأطفال الروضة يعتبر من أهم التطورات النمائية في هذه المرحلة حيث يكون النمو العقلي في هذه المرحلة أي مرحلة الطفولة المبكرة في منتهى السرعة ويستمر في هذه المرحلة بمعدلات سريعة ففي هذه المرحلة ينمو لدى الأطفال نماذج من المهارات كالذكاء و الإدراك و التخيل والتذكر ... والطفل في هذه المرحلة يتلقى لأول مرة المعلومات عن كل ما يحيط به كما انه يبدأ في تكوين المفاهيم المعرفية المختلفة فالطفل هنا يحتاج إلى من يهتم بتساؤلاته و الإجابة عليها بما يتناسب مع عمره العقلي كذلك تنمية خبراته المتنوعة و استغلالها لتنمية قدرات الطفل المختلفة و تهيئته لمختلف المراحل القادمة في حياته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. التذكير بالفرضيات
2. حدود الدراسة
3. منهج الدراسة
4. مجتمع الدراسة
5. عينة الدراسة
6. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر البناء المنهجي خطوة أساسية في ضبط اتجاه و منحنى كل دراسة أو بحث علمي يقوم به الباحث، إذ يتم وضع أبعاد الموضوع و تحديده بطريقة موضوعية مما يسهل للباحث مهمة البحث والوصول إلى النتائج العلمية تخدم أهداف الدراسة.

و في هذا الفصل سأذكر بفرضيات الدراسة ، تم تحديد الدراسة (الحدود الزمنية و المكانية) لتطبيقها فضلا عن المنهج المتبع و مجتمع الدراسة ، و الأداة المستخدمة في جمع البيانات و خصائصها السيكومترية بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1. التذكير بفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- اللعب له دور في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة.

الفرضيات الفرعية:

- يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة.
- يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة.
- يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة.

2.حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى رياض الأطفال في ولاية جيجل و قد تم الاعتماد على عدد من رياض الأطفال على مستوى بلدية جيجل و بلدية الطاهير و تاسوست حيث تم الاعتماد على أربع مؤسسات في بلدية الطاهير و خمس مؤسسات في بلدية جيجل و مؤسسة واحدة في تاسوست.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى رياض الأطفال في الفترة الممتدة من **(16 افريل 2018 _ 23 افريل 2018)** .
- **الحدود البشرية:** اقتصرت على مربيات رياض الأطفال في بلدية الطاهير و جيجل ، تاسوست.

3. منهج الدراسة:

يحتل المنهج أهمية بالغة في مجال البحوث التربوية لأنه يساعد الباحث للوصول إلى حل مشكلة محددة اكتشاف الحقائق الجديدة عن طريق المعلومات الدقيقة.

و المنهج هو " الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول للمعرفة العلمية المنظمة للأفكار و من اجل الكشف عن حقيقة ظاهرة معينة. (سلاطنية، 2004، صفحة 35)

و نظرا لطبيعة الدراسة الحالية التي تستهدف التعرف على " **دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات** " فقد استخدمت الطالبة النهج **الوصفي التحليلي** وهو طريق و من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض لوضعية اجتماعية أو إنسانية ، فهو يقوم على وصف الخصائص المختلفة و جمع المعلومات التي أمكن الحصول عليها .(إبراهيم ، 1985، ص 40)

و أيضا اكتشاف العلاقة الموجودة و إعطاء التحليل الملائم لكل ذلك ، لان الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات بل تتجه إلى تصنيف الحقائق و تحليلها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي عليها كميا وكيفيا بمحك الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها .(شفيق، 2001، ص 108).

4. مجتمع الدراسة:

و حتى نستطيع فهم موضوع الدراسة كان اختياري لمجتمع الدراسة المتمثل في كل رياض الأطفال المتاحة على مستوى بلدية جيجل ، بلدية الطاهير و تاسوست.

و قد تكونت عينة الدراسة من **75 مربية**. و تتضح خصائص العينة من خلال الجداول التالية:

- **الجدول رقم 01: يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	1	%1.3
الإناث	74	%98.7
المجموع	75	%100

يوضح هذا الجدول أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس حيث تمثل نسبة الذكور 1.3% ، أما نسبة الإناث فتقدر ب 98.7%و منه نستنتج أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في العينة بنسبة 97.4% .

- **الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ليسانس	29	%38.7
ليسانس فأكثر	46	%61.3
المجموع	75	%100

يوضح هذا الجدول أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي حيث مثلت نسبة 38.7% المربيات اللواتي لديهن مستوى اقل من ليسانس،أما النسبة 61.3% تمثل المربيات اللواتي لديهن ليسانس فأكثر؛ و منه نستنتج أن نسبة المربيات اللواتي لديهن مستوى ليسانس فأكثر تفوق نسبة المربيات اللواتي مستواهن التعليمي اقل من ليسانس بنسبة 22.6%.

- **الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن**

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	51	%68
من30 إلى 35 سنة	21	%28
من35إلى40 فما فوق	03	%04
المجموع	75	%100

يوضح هذا الجدول أفراد مجتمع الدراسة حسب السن حيث مثلت نسبة 68% المربيات اللواتي أعمارهن اقل من 30 سنة ؛ أما نسبة 28% فتمثل المربيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 30 إلى 35 سنة ،أما النسبة المتبقية التي تقدر ب 04 % تمثل نسبة المربيات اللواتي تتراوح أعمارهن من 35 إلى 40 سنة فما فوق ، و منه نستنتج أن اغلب أفراد مجتمع الدراسة أعمارهن اقل من30 سنة.

- **الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة**

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل أويساوي05 سنوات	62	%82.7
05 سنوات فأكثر	13	%17.3
المجموع	75	%100

يوضح الجدول أفراد مجتمع الدراسة حسب الخبرة حيث مثلت نسبة 82.7% المربيات اللواتي خبرتهن اقل أو يساوي 05 سنوات؛ أما نسبة 17.3% تمثل نسبة المربيات التي خبرتهن 05 سنوات فأكثر، ومن هنا نستنتج أن معظم المربيات والتي نسبتهن 82.7% لديهن خبرة اقل من 05 سنوات أو يساويها .

5. عينة الدراسة :

وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة و تضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي.(عبيدات، ذوقان وآخرون،2000، ص 110)

حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقة العينة العشوائية في تحديد أفراد الدراسة، تكونت عينة الدراسة من **59 مربية** من مختلف رياض الأطفال في ثلاث بلديات من ولاية جيجل و، وذلك من أجل معرفة آراء مربيات رياض الأطفال نحو دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة .

6. أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية:

و قد استخدمت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة الاستبيان أو الاستمارة كأداة لقياس آراء المربيات نحو دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة . و هي أداة من أدوات البحث العلمي الملائمة للحصول على معلومات و بيانات عن واقع معين.

كما تعرف أيضا على أنها: " مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على بيانات و معلومات حول قضية أو اتجاه أو موقف معين ".(عامر، مصباح ن، د. س، ص 120)

وقد قمت بصياغة أسئلة الاستمارة بما يتناسب مع ما يراد قياسه في المحاور، وتضمنت **28سؤال** وقد قسمت إلى قسمين:

أ. **قسم البيانات الشخصية :** و تضمنت أربع أسئلة .

ب. **قسم بنود الاستبيان:** وقد تضمنت ثلاث محاور:

- **المحور الأول : تنمية القدرة الإدراكية .**وقد تضمن **10 أسئلة [1- 10] .**
- **المحور الثاني: تنمية القدرة على التخيل.** وقد تضمن هو كذلك **10 أسئلة [11-20] .**
- **المحور الثالث: تنمية القدرة على التذكر.**وقد تمحور حول القدرة على تذكر .وقد تضمن **08 أسئلة [21-28].**

– معيار الحكم على استمارة الدراسة:

حيث تم استخدام مقياس **ليكرث** كمعيار للحكم على استمارة الدراسة و لتحديد مدى مساهمة اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة و ذلك حسب آراء المربيات حيث تم إعطاء درجات هذا المقياس على استجابة المربيات كالتالي:

– الجدول رقم 05: يمثل درجات استجابة أفراد العينة على الاستبيان حسب مقياس ليكرث الخماسي.

الاستجابة	الدرجة
موافق بشدة	05
موافق	04
محايد	03
غير موافق	02
غير موافق إطلاقا	01

وقد تم تفسير النتائج وفق المعيار التالي:

$$\mathbf{0.80} = \frac{\mathbf{1-5}}{\mathbf{5}}$$

ثم نقوم بجمع القيمة **0.80** مع **1** وذلك لمعرفة الوزن النسبي للحكم على القيمة التوصيفية .

- **الجدول رقم 06: يمثل الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة:**

الدرجات التصحيحية	القيم التوصيفية
من 01 إلى 1.79	ضعيفة جدا
من 1.80 إلى 2.60	ضعيفة
من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
من 3.41 إلى 4.20	مرتفعة
من 4.21 إلى 5	مرتفعة جدا

وحتى تكون النتائج المتحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات في الدراسات الاجتماعية و التربوية ذات فائدة يجب التأكد من سلامة وصحة شروطها السيكومترية **(الصدق ،الثبات)**. و هذا ينبغي علينا القيام بالنسبة لاستبيان الدراسة الحالية.

أ. الثبات: و هو " **أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد و في نفس الظروف** " و يتم التأكد من ذلك بعدة طرق حيث يؤكد القحطاني و آخرون (2004) :"**إن من الصفات الأساسية التي يجب توافرها في المقياس قبل لشروع في تطبيقه خاصية الثبات Reliabity** " و التي تعني أن يعطي المقياس درجة قراءات متقاربة عند كل مرة يطبق فيه " .(القحطاني ، 2004 ، ص 236)

حيث تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معادلة " **ألفا كرومباخ** " للحصول على قيمة كل محور من محاور الاستبيان و الاستبانة ككل.

- **الجدول رقم 07: يبين قيم معاملات ألفا كرومباخ لكل محور من محاور الاستبيان و الاستبيان ككل.**

الرقم	المحاور	الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
1	**تنمية القدرة الإدراكية**	**10**	**0.83**
2	**تنمية القدرة التخيلية**	**10**	**0.824**
3	**تنمية القدرة على التذكر**	**08**	**0.827**
مجموع فقرات الاستبانة ككل		**28**	**0.90**

يوضح هذا الجدول قيم معامل ألفا كرومباخ ، حيث كانت قيمة معامل ألفا كرومباخ للمحور الأول **0.83** وهي اكبر قيمة مقارنة مع المحاور الأخرى للاستبانة و الذي قدرت قيمته ب **0.82** ، أما قيمته الكلية فتقدر ب **0.90** وهي تعبر عن قوة ثبات هذا الاستبيان.

و قد تم استعمال **طريقة التجزئة النصفية** من اجل إثبات مدى ثبات هذه الأداة، وقد قدر معامل الثبات ب **0.91** حيث تم الحصول على قيمة هذا الثبات من خلال تقسيم فقرات هذا لاستبيان إلى قسمين الزوجية و الفردية: فكانت الفقرات الزوجية كالتالي: **س2، س4، س6، س8، س 10، س12، س 14، س 16، س 18، س 20، س22، س 24، س 26، س 28.** فقدرت قيمة معامل الثبات ب **0.83** للفقرات الزوجية.

فكانت الفقرات الفردية كالتالي: **س 1 ، س3 ، س 5، س 7، س 9، س 11، س 13، س 15 ، س 17 ، س 19 ، س 21 ، س 23، س 25 ، س 27.** فقدرت قيمة معامل الثبات ب **0.81** ، مما يدل على أن قيمة معامل الثبات مرتفعة في كل جزء .

أما معامل الثبات الكلي للاستبيان حسب **طريقة التجزئة النصفية** فقدر ب **0.91** ؛ مما يدل على أن معامل الثبات لفقرات هذا الاستبيان **قوي و ثابت،** و هذا ما يعطي الاطمئنان إلى أن أداة البحث تتمتع بقدر عالي من الثبات مما يجعلها صالحة لتطبيق الميداني.

ب. الصدق: و يقصد بصدق الاستبيان : " **التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه"** كما يقصد به أيضا " **شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها و مفرداتها من ناحية ثانية" .** (عبيدات ، ذوقان وآخرون، 2000، ص 179)

وتم التأكد من صدق فقرات الاستبيان عن طريق :

✓ **صدق المحكمين:** حيث تم الاعتماد على مجموعة من المحكمين من اجل تقييم صدق و الأداة ، حيث تم توزيع الاستبيان على أساتذة من قسم علم النفس و الارطفونيا و علوم التربية في جامعة جيجل **(الملحق رقم 01)** ، وقد تم الأخذ بآرائهم و اقتراحاتهم و تعديلاتهم في إعادة بناء الاستمارة في صورتها النهائية **(الملحق رقم 02).**

✓ **الصدق الذاتي:** وقد تم حساب الصدق الذاتي من خلال تطبيق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{}$

و بالتعويض في المعادلة :

$$\sqrt{0.91} = 0.95$$

و منه نستنتج أن هذه الأداة صادقة و صالحة لتطبيق الميداني.

✓ **صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان:**

قامت الطالبة بالتحليل الإحصائي لبنود الاستبيان على عينة من الدراسة قوامها **16 مربية** وذلك بحساب **معاملات الارتباط** بين كل بند و الدرجة الكلية للمحور التابعة له باستخدام "**معامل الارتباط برسون**" كما هو مبين في الجداول التالية :

- **قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الأول:** قامت الطالبة بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الأول (تنمية القدرة الإدراكية) كما هو مبين في الجدول التالي:

– **6**

– **الجدول رقم 08: يبين معاملات الارتباط بين بنود المحور الأول(تنمية القدرة الإدراكية):**

رقم البند	البند	معامل الارتباط
1	**- ينمي اللعب التركيبي قدرات الطفل العقلية كالإدراك.**	0.56
2	**- يساعد اللعب الطفل على إدراك معاني الأشياء.**	0.59
3	**- يساهم اللعب في تنمية الإدراك الحسي لطفل.**	0.50
4	**- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك الألوان.**	0.51
5	**- يساعد اللعب التركيبي في تنمية قدرة الطفل على إدراك الأحجام .**	0.60
6	**- يساهم اللعب في اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض.**	**0.70
7	**- يساعد اللعب على تقريب المفاهيم لطفل.**	**0.70
8	**- يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء.**	**0.70
9	**- يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد.**	**0.70
10	**- ينمي اللعب التركيبي الإدراك الحسي لطفل.**	*0.60

** عند مستوى الدلالة 0.05

* عند مستوى الدلالة 0.01

يوضح الجدول رقم **08** معامل الارتباط بين بنود الاستبيان في المحور الأول، و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى المعنوية 0.05، و بذلك نستنتج أن المحور صادق و يقيس ما اعد لقياسه.

- **قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الثاني:** قامت الطالبة بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الثاني (تنمية القدرة على التخيل) كما هو موضح في الجدول:

– **الجدول رقم 09: يبين معاملات الارتباط بين بنود المحور الثاني(تنمية القدرة على التخيل):**

رقم البند	البند	معامل الارتباط
11	**- ينمي لعب الأدوار قدرة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية مما يساهم في تطور قدراته التخيلية.**	0.59*
12	**- تساعد رواية القصص في تنمية خيال الطفل من خلال تصور الطفل لأحداث القصة.**	0.66**
13	**- يساهم اللعب الفني في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية.**	0.53**
14	**- تعزز الألعاب التمثيلية للأطفال القدرة على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر.**	0.76**
15	**- يساعد اللعب التمثيلي على تنمية قدرة الطفل التخيلية.**	0.63**
16	**يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية.**	0.56*
17	**- ينمي اللعب الفني كالرسم و الأشغال اليدوية قدرة الطفل التخيلية.**	0.74**
18	**- يساهم اللعب في تطوير تصورات الطفل اليومية .**	0.51*
19	**- يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف وتخيل .**	0.26
20	**- يدعم اللعب الدرامي عملية التخيل لدى الأطفال مما يزيد من قدراتهم .**	0.76**

** عند مستوى الدلالة 0.05

*عند مستوى الدلالة 0.01

يوضح الجدول رقم **09** معامل الارتباط بين بنود الاستبيان في المحور الثاني(تنمية القدرة التخيلية)، و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى المعنوية 0.05، و بذلك نستنتج أن المحور صادق و يقيس فعلا ما اعد لقياسه.

- **قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الثالث:** قامت الطالبة بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الثالث (تنمية القدرة على التذكر) كما هو موضح في الجدول:

– **الجدول رقم10: يبين معاملات الارتباط بين بنود المحور الثالث:**

رقم البند	البند	معامل الارتباط
21	- ينمي اللعب التركيبي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشكال.	0.68**
22	- يساعد اللعب الأطفال على تذكر الأصوات و التعرف عليها.	0.76**
23	- يؤدي اللعب الفني إلى مساعدة الأطفال على التذكر .	0.85**
24	- يساعد اللعب الفني في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما حفظه في وقت سابق.	0.45
25	- يساعد اللعب على تذكر الجزء الناقص من الصور.	0.73**
26	- يساهم اللعب تنمية قدرة الطفل على تذكر أسماء الأشياء.	0.59*
27	- ينمي اللعب التمثيلي قدرة الطفل على تذكر الأحداث.	0.76**
28	- يزيد اللعب من قدرة الطفل على تذكر استعمالات الأشياء.	0.50

** عند مستوى الدلالة 0.05

*عند مستوى الدلالة 0.01

يوضح الجدول رقم **10** معامل الارتباط بين بنود الاستبيان في المحور الثالث(تنمية القدرة على التذكر)، و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى المعنوية 0.05، و بذلك نستنتج أن المحور صادق و يقيس ما اعد لقياسه.

7.إجراءات الدراسة :

من أهم الإجراءات التي اتخذتها الباحثة قبل البدء في عملية التطبيق ما يلي:

– طلب تسهيلات من رئيسة قسم علم النفس و الارطفونيا و علوم التربية و الموافقة عليها.**(الملحق رقم 03).**

– القيام بزيارة استطلاعية لعينة من رياض الأطفال لطلب الموافقة على المساعدة في الدراسة الميدانية.

– توزيع الاستبيان على جميع مربيات مؤسسات رياض الأطفال التي تمت زيارتها سابقا.

– استلام الاستبيان بعد توزيعه في مدة لم تتجاوز يومين.

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد القيام بتوزيع و تحليل المعطيات المستخرجة من الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

– عامل الارتباط برسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للبنود.

– اختبار ألفا كرومباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

– طريقة التجزئة النصفية كذلك لمعرفة ثبات الاستبيان.

– التكرارات و النسب المئوية.

– المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية تم استخدامها بشكل أساسي من اجل التحقق من الفرضيات الدراسة.

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة و كذا المنهج المتبع في الدراسة و مجتمعها و الأداة المستخدمة في جمع البيانات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة و من خلال هذا الفصل تتضح لنا طريقة الإقبال على خطوة التحليل و مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: عرض و تحليل البيانات و مناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: النتائج العامة

خامسا: التوصيات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة و استعراض ابرز نتائجها التي تم التوصل إليها من خلال استجابات أفراد العينة و هذا بهدف التعرف على دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، حيث تم إجراء ابرز المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها من الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (Spss) و تحليلها من اجل التأكد من صحة الفرضيات التي تم طرحها سابقا و مناقشة النتائج المتوصل إليها وصولا إلى النتائج العامة للدراسة و الخروج بأهم التوصيات التي توصلنا إليها من خلال قيامنا بهذه الدراسة.

أولا: عرض نتائج الدراسة:

- **عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى الموسومة ب:**يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة.

- **جدول رقم (11): ينمي اللعب التركيبي قدرات الطفل العقلية كالإدراك.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	03	%5.1
غير موافق	01	%1.7
محايد	03	%5.1
موافق	33	%55.9
موافق بشدة	19	%32.2
المجموع	59	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية استجابات المربيات نحو العبارة كانت نحو البديل "**موافق**" حيث بلغت نسبتها **55.9%** ، ثم تليها النسبة المقدرة ب **32.2%** بالنسبة للبديل "**موافق بشدة** "في حين تساوت نسبة استجابات أفراد العينة في التوجه نحو البديلين "**غير موافق إطلاقا** " و "**محايد**" بنسبة قدرت ب **5.1%** في حين كانت نسبة الاستجابات على البديل "**غير موافق**" **1.7%.**

- **جدول رقم (12): يساعد اللعب الطفل على إدراك معاني الأشياء.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%7.1
غير موافق	03	%5.1
محايد	03	%5.1
موافق	36	%61
موافق بشدة	16	%27.1
المجموع	59	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم متوجهة نحو البديل "**موافق**" حيث قدرت نسبتها ب **61%** و تليها النسبة **27.1%** و التي كانت تمثل استجابات الأفراد نحو **البديل "موافق بشدة** " في حين تساوت نسبة استجابات أفراد العينة في التوجه نحو البديلين " **غير موافق**" و " **محايد**" حيث قدرت ب**5.1%** ، أما النسبة المتبقية و التي تمثل استجابة الأفراد على هذا البند فقدرت ب**7.1%** نحو البديل "**غير موافق إطلاقا**".

- **جدول رقم (13): يساهم اللعب في تنمية الإدراك الحسي لطفل.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%7.1
محايد	07	%11.9
موافق	30	%50.8
موافق بشدة	21	%35.6
المجموع	59	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم متوجهة نحو البديل "**موافق**" حيث قدرت نسبتها ب **50.8%** و تليها النسبة **35.6%** و التي كانت تمثل استجابات الأفراد نحو **البديل "موافق بشدة"**، ثم تليها النسبة **11.9%**التي تمثل استجابة الأفراد على العبارة بالبديل" **محايد**"، أما النسبة المتبقية فتمثل استجابة الأفراد على هذا البند فقدرت ب**7.1%** نحو البديل "**غير موافق إطلاقا**".

- **جدول رقم (14): يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك الألوان.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق	02	%3.4
محايد	02	%3.4
موافق	35	%59.3
موافق بشدة	20	%33.9
المجموع	59	%100

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم نحو العبارة بالبديل " **موافق**" حيث قدرت نسبتهم ب**59.3%** ، و تليها نسبة **33.9%** و التي تمثل استجابة الأفراد نحو العبارة بالبديل "**موافق بشدة**"، في حين تساوت نسبة استجابات أفراد العينة في التوجه نحو البديلين " **غير موافق**" و " **محايد**" حيث قدرت ب**3.4%.**

- **جدول رقم (15): يساعد اللعب التركيبي في تنمية قدرة الطفل على إدراك الأحجام.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	03	%5.1
غير موافق	01	%1.7
محايد	02	%3.4
موافق	29	%49.2
موافق بشدة	24	%40.7
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساعد اللعب التركيبي في تنمية قدرة الطفل على إدراك الأحجام** " كانت متوجهة نحو البديل "**موافق**" بنسبة **49.2%** آي **29 مربية** ، تليها نسبة **40.7%** حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل "**موافق بشدة**"، وتليها **5.1%** نسبة استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**" ، أما

النسبة **3.4%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل " **محايد**" ، أما النسبة **1.7%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق**".

- **الجدول رقم (16): يساهم اللعب في اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%3.4
غير موافق	03	%5.1
محايد	08	%13.6
موافق	31	%52.5
موافق بشدة	15	%25.4
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساهم اللعب في اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض.**" كانت متوجهة نحو البديل "**موافق**" بنسبة **52.5%** آي **31 مربية** ، تليها نسبة**25.4%** حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل "**موافق بشدة**"، وتليها **13.6%** نسبة استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **5.1%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **3.4%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم(17): يساعد اللعب على تقريب المفاهيم لطفل.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%3.4
غير موافق	05	%8.5
محايد	06	%10.2
موافق	31	%52.5
موافق بشدة	15	%25.4
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساعد اللعب على تقريب المفاهيم لطفل.** كانت متوجهة نحو البديل "**موافق**" بنسبة **52.5%** آي **31 مربية** ، تليها نسبة**25.4%** حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل "**موافق بشدة**"، وتليها **10.2%** نسبة استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **8.5%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **3.4%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (18): يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
محايد	04	%6.8
موافق	31	%52.5
موافق بشدة	23	%39
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا ب " **موافق**" على عبارة " **يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء**" حيث بلغت نسبتهم ب **52.5%** ، وتليها نسبة **39%** للذين أجابوا **ب** " **موافق بشدة**" ، أما **6.8%** فكانت نسبة استجابة أفراد العينة (المربيات) على هذه العبارة ب " **محايد** " أي ما يمثل **04** أفراد من عينة الدراسة ، أما **1.7%** فمثلت نسبة الاستجابة على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (19): يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	04	%6.8
غير موافق	08	%13.6
محايد	13	%22
موافق	25	%42.4

موافق بشدة	09	%15.3
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة **»"يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد".** كانت متوجهة نحو البديل **"موافق"** بنسبة **42.4%** آي **25 مربية** ، تليها نسبة **22%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل **"محايد"**، وتليها **15.3%** نسبة استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل **" موافق بشدة"** ، أما النسبة **13.6%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل **"غير موافق"** ، أما النسبة **6.8%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل **" غير موافق إطلاقا".**

- **الجدول رقم (20): ينمي اللعب التركيبي الإدراك الحسي لطفل.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق	02	%3.4
محايد	03	%5.1
موافق	36	%61
موافق بشدة	18	%30.5
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا ب **" موافق"** على عبارة **" ينمي اللعب التركيبي الإدراك الحسي لطفل."** حيث بلغت نسبتهم ب **61%**، وتليها نسبة **30.5%** للذين أجابوا **ب " موافق بشدة"** ، أما **5.1%** فكانت نسبة استجابة أفراد العينة (المربيات) على هذه العبارة ب **" محايد "** أي ما يمثل **03** أفراد من عينة الدراسة ، أما **3.4%** فمثلت نسبة الاستجابة على العبارة بالبديل **" غير موافق إطلاقا".**

– **الجدول رقم (21): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة الفرضية الفرعية الأولى و التي كان نصها كالتالي:** "يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة".

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	- ينمي اللعب التركيبي قدرات الطفل العقلية كالإدراك.	4.08	0.95	عالية
2	- يساعد اللعب الطفل على إدراك معاني الأشياء.	4.07	0.82	عالية
3	- يساهم اللعب في تنمية الإدراك الحسي لطفل.	4.19	0.77	عالية
4	- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك الألوان.	4.24	0.67	عالية جدا
5	- يساعد اللعب التركيبي في تنمية قدرة الطفل على إدراك الأحجام .	4.19	0.97	عالية
6	- يساهم اللعب في اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض.	3.92	0.95	عالية
7	- يساعد اللعب على تقريب المفاهيم لطفل.	3.88	1	عالية
8	- يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء.	4.27	0.73	عالية جدا
9	يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد.	3.46	1.11	عالية
10	ينمي اللعب التركيبي الإدراك الحسي لطفل.	4.19	0.68	عالية
الدرجة الكلية للمحور		4.04	0.55	عالية

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

يتضح من **الجدول رقم(20)** المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة أفراد العينة على محور تنمية القدرة الإدراكية، حيث شكلت بنود هذا المحور، إذ يتضح أن البنود (**1، 2، 3، 4 ، 5، 8، 10)** جاءت متوسطاتها عالية و متقاربة على الترتيب (**4.08 ، 4.09 ، 4.19 ، 4.24 ، 4.19، 4.27 ، 4.19**) بانحرافات معيارية على الترتيب (**0.95 ،**

0.82 ، **0.77** ، **0.67** ، **0.97** ، **0.73** ، **0.68**) وهي عبارات تشير إلى مدى مساهمة اللعب في تنمية إدراك الطفل ، وهذا من خلال إدراكه لمعاني الأشياء، و الألوان، و حتى الأحجام كما يساهم في تنمية إدراك الطفل الحسي حيث يلعب و يتلمس الألعاب و من هنا يتعرف على خصائص الأشياء من خلال استعمال حواسه ، فاللعب يساعد الطفل على استعمال كل قدراته و تقويتها من خلال تنوع أشكاله وأنواعه ، و كذلك البنود (**6**، **7** ، **9**) حيث جاءت متوسطاتها الحسابية عالية ومتقاربة على الترتيب (**3.92**، **3.88**،**3.42**) و بانحرافات معيارية على الترتيب (**0.95**، **1**، **1.11**) ،و التي تشير إلى أن اللعب يساهم بشكل كبير في اكتشاف الطفل لتباين الألوان، كما يساعده على تقريب المفاهيم و كذلك إدراكه للزمن وفهمه له من خلال ممارسة نشاط اللعب الذي يساعده في تربية عقلة و زيادة قدرته على الفهم وإدراك الأشياء من منظور صحيح ، كذلك فهو يدعم أفكار الطفل وإدراكه للواقع من خلال الربط بين الخبرات السابقة و المكتسبات و المعرف الجديدة وذلك لفهم الظواهر.

1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية الموسومة ب:"يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة".

– **الجدول رقم (22): ينمي لعب الأدوار قدرة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية مما يساهم في تطور قدراته التخيلية.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	02	%3.4
محايد	05	%8.5
موافق	25	%42.4
موافق بشدة	26	%44.1
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **ينمي لعب الأدوار قدرة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية مما يساهم في تطور قدراته التخيلية.** ". كانت متوجهة نحو البديل " **موافق بشدة** " بنسبة **44.1%** آي **26 مربية** ، تليها نسبة **42.4%**حيث

تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق** "، وتليها **8.5%** نسبة استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد**" ، أما النسبة **3.4%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **1.7%**فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

– **الجدول رقم (23): تساعد رواية القصص في تنمية خيال الطفل من خلال تصور الطفل لأحداث القصة.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق	01	%1.7
محايد	04	%6.8
موافق	25	%42.4
موافق بشدة	29	%49.2
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا ب " **موافق بشدة** " على عبارة " **تساعد رواية القصص في تنمية خيال الطفل من خلال تصور الطفل لأحداث القصة.**" حيث بلغت نسبتهم ب **49.2%**، وتليها نسبة **42.4%** للذين أجابوا **ب** " **موافق** " ، أما **6.8%** فكانت نسبة استجابة أفراد العينة (المربيات) على هذه العبارة ب " **محايد** " أي ما يمثل **04** أفراد من عينة الدراسة ، أما **1.7%** فمثلت نسبة الاستجابة على العبارة بالبديل " **غير موافق** ".

– **الجدول رقم (24): يساهم اللعب الفني في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	03	%5.1
محايد	12	%20.3
موافق	33	%55.9
موافق بشدة	10	%16.9

المجموع	**59**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساهم اللعب الفني في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية.**". كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **55.9%** آي **33 مربية** ، تليها نسبة **20.3%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **محايد** "، وتليها **16.9%** نسبة استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل "**موافق بشدة** " ، أما النسبة **5.1%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **1.7%**فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

– **الجدول رقم (25): تعزز الألعاب التمثيلية للأطفال القدرة على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	**02**	**%3.4**
غير موافق	**07**	**%11.9**
محايد	**08**	**%13.6**
موافق	**26**	**%44.1**
موافق بشدة	**16**	**%27.1**
المجموع	**59**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **تعزز الألعاب التمثيلية للأطفال القدرة على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **55.9%** آي **26 مربية** ، تليها نسبة **27.1%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة**13.6%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **11.9%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **3.4%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (26): يساعد اللعب التمثيلي على تنمية قدرة الطفل التخيلية.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	01	%1.7
محايد	03	%5.1
موافق	36	%61
موافق بشدة	18	%30.5
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساعد اللعب التمثيلي على تنمية قدرة الطفل التخيلية"** كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة61% آي **36 مربية**، تليها نسبة **30.5%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة**5.1%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين **"غير موافق"** و " **غير موافق إطلاقا".**

- **الجدول رقم (27): يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%3.4
غير موافق	01	%1.7
محايد	02	%3.4
موافق	31	%52.5
موافق بشدة	23	%39
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية."** كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **52.5%** آي **36 مربية**، تليها نسبة **39%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها

نسبة**3.4%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديلين " **محايد** " و " **غير موافق إطلاقا**"، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين "**غير موافق**".

- **الجدول رقم (28): ينمي اللعب الفني كالرسم و الأشغال اليدوية قدرة الطفل التخيلية .**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	01	%1.7
محايد	02	%3.4
موافق	33	%55.9
موافق بشدة	22	%37.3
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **ينمي اللعب الفني كالرسم و الأشغال اليدوية قدرة الطفل التخيلية** " كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** بنسبة **55.9%** آي **33 مربية**، تليها نسبة **37.3%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة**3.4%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين "**غير موافق**" و " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (29): يساهم اللعب في تطوير تصورات الطفل اليومية .**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%1.7
غير موافق	01	%3.4
محايد	02	%3.4
موافق	31	%66.1
موافق بشدة	23	%25.4
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساهم اللعب في تطوير تصورات الطفل اليومية.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **66.1%**آي **31**

مربية، تليها نسبة **25.4%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة **3.4%**استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديلين " **محايد** " و " **غير موافق** "، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين **"غير موافق إطلاقا" .**

- **الجدول رقم (30): يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف وتخيل.**

البيانات / بدائل الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	01	%1.7
محايد	04	%6.8
موافق	26	%44.1
موافق بشدة	27	%45.8
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف وتخيل.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق بشدة** بنسبة **45.8%**آي **27 مربية**، تليها نسبة **44.1%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل" **موافق** "، وتليها نسبة**6.8%**استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين **"غير موافق"** و " **غير موافق إطلاقا".**

- **الجدول رقم (31): يدعم اللعب الدرامي عملية التخيل لدى الأطفال مما يزيد من قدراتهم .**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	03	%5.1
محايد	06	%10.2
موافق	27	%45.8
موافق بشدة	22	%37.3

المجموع	**59**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يدعم اللعب الدرامي عملية التخيل لدى الأطفال مما يزيد من قدراتهم.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **45.8%** آي **27 مربية** ، تليها نسبة **37.3%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة**10.2%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **5.1%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **1.7%**فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

– **الجدول رقم (32): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة أفراد العينة على الفرضية الثانية الموسومة ب:** يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لدى أطفال الروضة.

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	ينمي لعب الأدوار قدرة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية مما يساهم في تطور قدراته التخيلية.	**4.24**	**0.87**	**عالية جدا**
12	تساعد رواية القصص في تنمية خيال الطفل من خلال تصور الطفل لأحداث القصة.	**4.39**	**0.69**	**عالية جدا**
13	يساهم اللعب الفني في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية.	**3.81**	**0.84**	**عالية**
14	تعزز الألعاب التمثيلية للأطفال القدرة على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر.	**3.80**	**1.07**	**عالية**
15	يساعد اللعب التمثيلي على تنمية قدرة الطفل التخيلية.	**4.17**	**0.74**	**عالية**
16	يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية.	**4.22**	**0.87**	**عالية جدا**
17	ينمي اللعب الفني كالرسم و الأشغال اليدوية قدرة الطفل التخيلية .	**4.25**	**0.75**	**عالية جدا**
18	يساهم اللعب في تطوير تصورات الطفل اليومية .	**4.10**	**0.75**	**عالية**
19	يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف وتخيل .	**4.31**	**0.81**	**عالية**

				جدا
20	يدعم اللعب الدرامي عملية التخيل لدى الأطفال مما يزيد من قدراتهم .	4.12	0.91	عالية
الدرجة الكلية للمحور		4.04	0.55	عالية

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

يمثل الجدول رقم (32) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المربيات على بنود المحور الثاني " **تنمية القدرة على التخيل** "، حيث أن كل بند من البنود السابقة الذكر تشكل هذا المحور، و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العبارتين **(13، 14)** جاءت بدرجة **عالية** و بمتوسط حسابي على الترتيب **(3.81 ، 3.80)** و انحراف معياري **(0.84، 1.07)** و التي تشير إلى آن اللعب الفني يساهم في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية حيث يعبر عن خبراته في ممارسة الأنشطة الفنية كالرسم والتلوين وهما وسيلة لتفريغ الطفل لخبراته و التعبير عن ذاته كما تفتح له المجال لتعبير عن تخيلاتهم و إبداعاتهم ، كما تساعده الألعاب التمثيلية على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال ، حيث يثري هذا النوع من اللعب الرصيد المعرفي للأطفال و فهمهم للعالم من حولهم ، جاءت العبارات **(18، 20 ، 15)** بدرجة **عالية** و بمتوسط حسابي على الترتيب **(4.10، 4.12، 4.17)** و انحراف معياري **(0.75، 0.91، 0.74)** و التي تشير إلى أن اللعب يساهم في تنمية القدرة التخيلية خاصة اللعب التمثيلي الذي يساهم في تطوير تصورات الأطفال مما يزيد من قدراتهم على التخيل، إذ يعتمد هذا النوع من اللعب بالدرجة الأولى على خيال الأطفال و قدراتهم الإبداعية . وعلى خلاف ذلك جاءت العبارات **(16، 11، 17)** بدرجة **عالية جدا** و بمتوسط حسابي على الترتيب **(4.22، 4.24، 4.25)** و انحراف معياري (**0.87، 0.87، 0.75**) و التي تشير إلى أن لعب الأدوار يساهم في مساعدة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية و تنمية قدرته التخيلية و الإبداعية و التخيلية. كذلك العبارتين **(19، 12)** فجاءتا بدرجة **عالية جدا** و بمتوسط حسابي يقدر ب (**4.31، 4.39)** و انحراف معياري (**0.81 ، 0.69)** و التي تشير إلى أن اللعب يزيد من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف و التخيل لدى الأطفال ، كما تساعد رواية القصص على تنمية خيالهم .

2.عرض و تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة الموسومة ب: يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة .

- **الجدول رقم (33): ينمي اللعب التركيبي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشكال.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%3.4
غير موافق	03	%5.1
محايد	08	%13.6
موافق	30	%50.8
موافق بشدة	16	%27.1
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **ينمي اللعب التركيبي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشكال.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **50.8%**آي **30 مربية** ، تليها نسبة **37.3%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة**13.6%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **5.1%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **3.4%**فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا.**

- **الجدول رقم (34): يساعد اللعب الأطفال على تذكر الأصوات.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق	01	%1.7
محايد	02	%3.4
موافق	38	%64.4
موافق بشدة	18	%30.5
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا ب " **موافق** " على عبارة " **يساعد اللعب الأطفال على تذكر الأصوات** " حيث بلغت نسبتهم ب **64.4%**، وتليها نسبة **30.5%** للذين أجابوا **ب** " **موافق بشدة** "، أما **3.4%** فكانت نسبة استجابة أفراد العينة (المربيات) على هذه

العبارة ب " **محايد** " أي ما يمثل **02** أفراد من عينة الدراسة ، أما **1.7%** فمثلت نسبة الاستجابة على العبارة بالبديل " **غير موافق** ".

– **الجدول رقم (35): يؤدي اللعب الفني إلى مساعدة الأطفال على التعرف على الأصوات .**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	01	%1.7
محايد	10	%16.9
موافق	24	%40.7
موافق بشدة	23	%39
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يؤدي اللعب الفني إلى مساعدة الأطفال على التعرف على الأصوات.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** بنسبة **40.7%**آي **24 مربية**، تليها نسبة **39%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل" **موافق بشدة** "، وتليها نسبة**16.9%**استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين "**غير موافق**" و " **غير موافق إطلاقا**".

– **الجدول رقم (36): يساعد اللعب الفني في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما حفظه في وقت سابق.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%3.4
غير موافق	06	%10.2
محايد	10	%16.9
موافق	25	%42.4
موافق بشدة	16	%27.1
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساعد اللعب الفني في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما حفظه في وقت سابق.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **42.4%** آي **25 مربية** ، تليها نسبة **27.1%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة **16.9%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **10.2%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **3.4%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (37): يساعد اللعب على تذكر الجزء الناقص من الصور.**

البيانات / بدائل الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	02	%3.4
غير موافق	07	%11.9
محايد	14	%23.7
موافق	25	%42.4
موافق بشدة	11	%18.6
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساعد اللعب على تذكر الجزء الناقص من الصور.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **42.4%** آي **25 مربية** ، تليها نسبة **23.7%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة **18.6%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **11.9%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **3.4%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (38): يساهم اللعب في تنمية قدرة الطفل على تذكر أسماء الأشياء.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	04	%6.8
محايد	05	%8.5
موافق	29	%49.2
موافق بشدة	20	%33.9
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يساهم اللعب في تنمية قدرة الطفل على تذكر أسماء الأشياء..**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** " بنسبة **49.2%**آي **29 مربية** ، تليها نسبة **33.9%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل " **موافق بشدة** "، وتليها نسبة **8.5%** استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **6.8%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديل "**غير موافق**" ، أما النسبة **1.7%** فتمثل استجابات الأفراد على العبارة بالبديل " **غير موافق إطلاقا**".

- **الجدول رقم (39): ينمي اللعب التمثيلي قدرة الطفل على تذكر الأحداث.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق	02	%3.4
محايد	04	%6.8
موافق	34	%57.6
موافق بشدة	19	%32.2
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا ب " **موافق** " على عبارة " **ينمي اللعب التمثيلي قدرة الطفل على تذكر الأحداث.**" حيث بلغت نسبتهم ب**57.6%** ، وتليها نسبة **32.2%** للذين أجابوا **ب** " **موافق بشدة** " ، أما **6.8%** فكانت نسبة استجابة أفراد العينة

(المربيات) على هذه العبارة ب " **محايد** " أي ما يمثل **04** أفراد من عينة الدراسة ، أما **3.4%** فمثلت نسبة الاستجابة على العبارة بالبديل " **غير موافق** ".

– **الجدول رقم (40): يزيد اللعب من قدرة الطفل على تذكر استعمالات الأشياء.**

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق إطلاقا	01	%1.7
غير موافق	01	%1.7
محايد	05	%8.5
موافق	36	%61
موافق بشدة	16	%27.1
المجموع	59	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم استجابات المربيات نحو العبارة " **يزيد اللعب من قدرة الطفل على تذكر استعمالات الأشياء.**" كانت متوجهة نحو البديل " **موافق** بنسبة**61%**آي **36 مربية**، تليها نسبة **27.1%**حيث تمثل استجابات أفراد العينة بالبديل" **موافق بشدة** "، وتليها نسبة **8.5%**استجابة أفراد العينة على العبارة بالبديل " **محايد** " ، أما النسبة **1.7%** تعبر عن أفراد العينة التي كانت استجابتهم بالبديلين "**غير موافق**" و " **غير موافق إطلاقا**".

– **الجدول رقم (41): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة أفراد العينة على الفرضية الثالثة الموسومة ب:** يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لدى أطفال الروضة.

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
21	ينمي اللعب التركيبي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشكال.	3.93	0.96	عالية
22	يساعد اللعب الأطفال على تذكر الأصوات .	4.24	0.59	عالية جدا
23	يؤدي اللعب الفني إلى مساعدة الأطفال	4.14	0.88	عالية

	على التعرف على الأصوات			
24	يساعد اللعب الفني في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما حفظه في وقت سابق.	**3.80**	**1.06**	**عالية**
25	يساعد اللعب على تذكر الجزء الناقص من الصور.	**3.61**	**1.03**	**عالية**
26	يساهم اللعب في تنمية قدرة الطفل على تذكر أسماء الأشياء.	**4.07**	**0.92**	**عالية**
27	ينمي اللعب التمثيلي قدرة الطفل على تذكر الأحداث.	**4.19**	**0.70**	**عالية**
28	يزيد اللعب من قدرة الطفل على تذكر استعمالات الأشياء.	**4.10**	**0.75**	**عالية**
الدرجة الكلية للمحور		**4.00**	**0.56**	**عالية**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

يمثل الجدول رقم **(41)** المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و درجة استجابة المربيات على بنود المحور الثالث " **تنمية القدرة على التذكر**"، و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العبارتين **(24، 21)** بدرجة **عالية** و بمتوسط حسابي على الترتيب **(3.80، 3.93)** و انحراف معياري **(1.06، 0.96)** و التي تشير إلى أن اللعب التركيبي ينمي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشياء، كما يساعد اللعب الفني كذلك في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما يحفظه، كما جاءت العبارات (**26، 28، 23)** بدرجة **عالية** و بمتوسط الحسابي على الترتيب **(4.07، 4.10، 4.14**) و بانحراف معياري (**0.70، 0.75، 0.88)** و التي تشير إلى أن اللعب يساهم في تنمية قدرة الطفل على التذكر خاصة مسميات الأشياء، كما يزيد من القدرة على تذكر استعمالات الأشياء، و على اختلاف ذلك جاءت العبارتين **(27، 22)** بدرجة **عالية** و بمتوسط حسابي **(4.24، 4.19**) و انحراف معياري **(0.70، 0.59)** و التي تشير إلى أن اللعب يساعد الطفل على تذكر الأصوات و التعرف عليها في وقت لاحق بالإضافة إلى انه ينمي قدرته على تذكر الأحداث.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى الموسومة ب: يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة.

من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى التي جاءت بدرجة **عالية** و بمتوسط حسابي **(4.04)** وانحراف معياري **(0.55)**، حيث يرى اغلب أفراد العينة أن اللعب يساهم بشكل كبير في تنمية القدرة الإدراكية وهذا ما يوضحه الجدول رقم **(11)** و التي جاءت بدرجة **عالية** لمتوسط حسابي قدر ب **(4.08)** وانحراف معياري **(0.95)** وهذا معناه أن اللعب التركيبي و استعمال المكعبات و المجسمات يساهم بشكل كبير في تنمية إدراك الطفل خاصة و القدرات العقلية عامة و حتى الحواس ، حيث تعتمد الألعاب التركيبية في حشد الطاقات العقلية المعرفية لدى الأطفال ، كما يرى معظم أفراد العينة أن اللعب يساهم في تنمية الإدراك الحسي لطفل و هذا ما يوضحه الجدول رقم **(13)** و التي جاءت بدرجة **عالية** و بمتوسط حسابي **(4.19)** و انحراف معياري **(0.77)** و هذا معناه أن اللعب يساعد الطفل في تنمية قدراتهم على الإدراك الحسي للأشياء.و ذلك من خلال استعمال الحواس في لمس الألعاب و التعرف عليها ، كما جاءت استجابات أفراد العينة حول العبارة " **يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء.**" بدرجة **عالية جدا** لمتوسط حسابي **(4.27)** و انحراف معياري **(0.73)** وهذا يعني أن نشاط اللعب يثري رصيد الطفل المعرفي بمعلومات جديدة و معارف مختلفة إضافة إلى الخبرات السابقة التي تم اكتسابها من خلال هذا النشاط. كما يوضحه الجدول رقم **(17)**، كما جاءت استجابات أفراد العينة حول العبارة "**يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد**" بدرجة **عالية** و هذا ما يوضحه الجدول رقم **(18)** و التي جاءت بمتوسط حسابي **(3.45)** و انحراف معياري **(1.11)**، وهذا يعني أن اللعب يساهم في مساعدة الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يصبح بمقدور الطفل التمييز بين الأوقات و يفرق بين الأمس و الغد عند الحديث.

من خلال ما سبق و بالرجوع لدرجة الكلية المرتبطة ب " **يساهم اللعب في تنمية القدرة الإدراكية لأطفال الروضة** " نستنتج أن الفرضية " **تحققت**" و هذا راجع أن اللعب يساهم بشكل كبير في تنمية القدرة الإدراكية لطفل الروضة. سواء من خلال إدراكه للألوان و الأحجام وحتى الزمن .

2.مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية الموسومة ب: يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة.

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية و التي جاءت بدرجة "**عالية**" و بمتوسط حسابي قدر ب: **(4.04)** و انحراف معياري **(0.55)**، حيث يرى أغلبية أفراد العينة آن اللعب و روية القصص يساهم بشكل كبير في تنمية خيال الطفل كما يوضحه الجدول رقم **(23)** و التي جاءت بدرجة **عالية جدا** و بمتوسط حسابي قدر ب **(4.39)** و انحراف معياري **(0.69)** و هذا معناه أن اللعب سواء كان لعب الأدوار آو رواية القصص و الاستماع إليها يساعد في تنمية القدرة على التخيل و خلق تصورات جديدة؛ كما يرى معظم أفراد العينة أن الألعاب التمثيلية تعزز قدرة الطفل على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر و هذا ما يوضحه الجدول رقم **(25)** و التي جاء بدرجة **عالية** بمتوسط حسابي **(3.80)** و انحراف معياري (**1.07**) و هذا معناه أن لعب الدوار يمثل جزءا مهما في تحفيز و تقوية القدرة التخيلية لأطفال الروضة و ذلك من خلال تمثيل ادوار شخصيات مختلفة تجعل الطفل يكتسب معارف جديدة ، كما جاءت استجابات أفراد العينة حول العبارة " **يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية** " بدرجة **عالية جدا** بمتوسط حسابي (**4.22**) وانحراف معياري **(0.87)** كما يوضحه الجدول رقم (**27**) و هذا يعني أن للعب دور في تنمية خيال الأطفال و قدراتهم الإبداعية حيث يساهم في تجسيد أفكارهم و إخراجها إلى الواقع سواء من خلال الألعاب أو عن طريق القيام بنشاطات فنية أخرى كالأشغال اليدوية و الرسم حيث يلعب هذين النشاطين دورا هاما في تنمية خيال الأطفال ، كما هو موضح في الجدول رقم (**28**) بدرجة **عالية جدا** و بمتوسط حسابي قدر ب **(4.25)** و انحراف معياري **(0.75)**؛ كما جاءت استجابات أفراد العينة حول العبارة "يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف و التخيل " بدرجة **عالية جدا** بمتوسط حسابي قدر ب **(4.31)** و انحراف معياري **(0.81)** و هذا معناه أن اللعب يمثل اكبر حافز للأطفال للاكتشاف و تعلم كل ما هو جديد ، بالإضافة إلى انه يعتبر محفز لتخيل وإطلاق العنان لخيالهم و أفكارهم و إخراجها إلى الواقع .

ومن خلال ما سبق و بالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة بالفرضية الثانية و التي نصها كالتالي :" **يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل لأطفال الروضة** ".نستنتج أن الفرضية الثانية

" **تحققت**" و هذا راجع إلى أن اللعب يساهم بشكل كبير في تنمية خيال الأطفال من خلال إعطاءهم الفرصة لتجسيد أفكارهم و إخراجها إلى ارض الواقع.

3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة الموسومة ب: يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة.

ومن خلال ما سبق و بالرجوع للدرجة الكلية المرتبطة بالمحور الثالث و الذي يمثل الفرضية الثالثة " **يساهم اللعب في تنمية القدرة على التذكر لأطفال الروضة.**" نستنتج أن الفرضية تحققت و بدرجة **عالية** وهذا راجع إلى أهمية اللعب في مساعدة الأطفال على التذكر وذلك يرجع إلى تنوع وثراء اللعب بالعديد من الأنشطة المساهمة في تعليم الأطفال و وتحفيز تذكرهم تنمية قدراتهم على كافة الأصعدة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

بعد ما تم عرض الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة " **اللعب ودوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات** " تم التطرق إلى نتائج هذه الدراسات و مقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية ، حيث نلاحظ أن هناك تشابه بين نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الإطار المنهجي و نتائج الدراسة الحالية و الذي يبرز لنا في دراسة **فرنكل و موي frankel et Meye** و دراسة **محمد احمد عبد اللطيف بخيت (1996)** توصلا إلى أن قيام الأطفال بالممارسة الحقيقية لأنشطة اللعب الفعالة سواء كانت في البيت أو في رياض الأطفال يؤدي إلى تزويدهم بمعلومات جديدة و مناسبة لزيادة نموهم العقلي المعرفي حيث أثبتت دراسة **موي** فعالية البرنامج المستخدم في إكساب الأطفال المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي و القدرة على الفهم و التذكر وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية .

أما دراسة "**ترجس زكري**" و "**شهرزاد نوار**" **(2015)** فتوصلت إلى أن نشاط اللعب يساهم في تطور التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة ، مما يفسر أن للعب دور في تنمية النمو العقلي المعرفي للأطفال حيث يعتبر التفكير من العمليات العقلية.

أما دراسة "**عامرة خليل إبراهيم العامري**" فقد توصلت إلى إثبات فعالية اللعب التمثيلي في إكساب الأطفال الخبرات العلمية و تنمية مفردات اللغة ، مما يؤكد تنمية الابتكار لأطفال الروضة

وهذا ما تؤكده دراستنا الحالية ،إذ يعتبر الابتكار جزء من العمليات العقلية و للعب التمثيلي دور كبير في تنمية وتطوير هذه القدرات.

في حين أن دراسة "**عزة خليل عبد الفتاح** "(1990): توصلت إلى أن اللعب يعتبر كأسلوب لحل المشكلات التي يقع فيها الأطفال، أي أن الطفل هنا يدرك انه واقع في مشكلة و لابد له من الخروج بحل و هنا تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية.

أما دراسة " **سوزان احمد فراويلة " (1998):** فقد توصلت إلى أن للعب أهمية بالغة في تنمية جانب التفكير ألابتكاري للأطفال الذين قامت الباحثة في تطبيق عليهم برنامج اللعب.

أما دراسة " **روبنسون** و **يوجين (1991) :** توصلت إلى أن برامج اللعب تساهم في تزايد النمو العقلي لدى الأطفال المطبق عليهم هذا البرنامج بنسبة 40% و بالمقارنة مع الدراسة الحالية و من خلال الاطلاع على أراء المربيات أكدت أن اللعب يساهم بشكل كبير في تنمية النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة ، حيث وجهة الدراسة الحالية إلى المربيات و ذلك لاحتكاكهم الدائم بالأطفال و الذي يؤهلهم لإعطاء معلومات كافية عن مدى مساهمة اللعب في تنمية هذا الجانب المهم ألا و هو النمو العقلي المعرفي للأطفال و ذلك حسب وجهة نظرهم.

رابعا: مناقشة النتائج العامة:

من خلال إجرائي لهذه الدراسة التي كان موضوعها : "**اللعب ودوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات**" ومن خلال عرض و تحليل و تفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية و التي دلت على أن " **للعب دور في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة** " و ذلك بالعودة إلى الدرجة الكلية المتحصل عليها عند عرض نتائج الدراسة والتي جاءت بدرجة **عالية** وبمتوسط حسابي قدر ب (**4.06**) و انحراف معياري (**0.45**)، و هذا يعني أن آراء المربيات نحو هذا الموضوع كشفت عن دور اللعب في تنمية القدرات العقلية لطفل كالإدراك و التخيل و التذكر و غيرها من القدرات التي تتداخل فيما بينها.

كما جاءت استجابات أفراد العينة على الفرضيات الجزئية و التي كانت درجتها هي الأخرى عالية ومن خلال التحليل الوصفي للاستبيان تبين أن كل محور من محاور الاستبيان تساوت من حيث الدرجة .

ومن هنا نستطيع القول أن الفرضية العامة تحققت و ذلك من خلال تحقق الفرضيات الفرعية والتأكد من مدى مساهمة اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة ، وذلك من خلال تحليل أراء المربيات.

خامسا: التوصيات و المقترحات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

- العمل على برمجة و إدراج اللعب في المناهج الدراسية و الخاصة بالمرحلة التالية لرياض الأطفال. (المرحلة الابتدائية).
- توفير أماكن مخصصة للعب ، بحيث تحتوي على العاب متنوعة تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم ، وضرورة العناية بأطفال الروضة لأنها مرحلة حساسة تحتاج إلى الرعاية و الاهتمام .
- توعية الأولياء بأهمية اللعب و تشجيع الأطفال على ممارسته و خاصة الألعاب التي تعود عليهم بالفائدة.
- تفعيل برامج اللعب في رياض الأطفال و ذلك من خلال تنويع الأنشطة و الألعاب خاصة التي تساعد في تنمية جوانب مختلفة من شخصية الطفل.
- ضرورة اعتماد اللعب كأسلوب للكشف عن قدرات الأطفال سواء كانت العقلية أو البدنية.
- ضرورة استعمال اللعب في مساعدة الأطفال على التخلص من مشكلاتهم .
- الحرص على إدماج أنشطة اللعب المفيدة ضمن البرامج و المقررات التعليمية و لمؤسسات رياض الأطفال.

خاتمة

خاتمة:.....

صمم البحث الحالي كمحاولة للكشف عن دور اللعب في تطور النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ، أين تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و الاستعانة بأدوات بحث متمثلة في الاستبيان كأداة أساسية ، وقد تكونت عينة الدراسة من 59 مربية.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تتمثل أهمها في ما يلي:

- ✓ تبين أن اللعب يساهم في تنمية القدرة الإدراكية لدى أطفال الروضة وذلك من وجهة نظر المربيات ، حيث يساعد نشاط اللعب الأطفال على تنمية الإدراك الحسي لديهم وحتى إدراك مفهوم الزمن بالإضافة إلى القدرة على التمييز بين الأحجام والأشكال .
- ✓ تبين كذلك أن اللعب يساهم بدرجة عالية في تنمية القدرة على التخيل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ، إذ يساعدهم في تنمية وتطوير قدراتهم التخيلية .
- ✓ بين أن اللعب يساهم بدرجة عالية في تنمية القدرة على التذكر لدى أطفال الروضة وذلك من وجهة نظر المربيات ، حيث أن الاستماع إلى القصص و اللعب الفني كالرسم يساهم بشكل كبير في تذكر الطفل للأصوات و الأسماء و حتى الصور.

وفي الأخير نستطيع القول بان للعب دور كبير في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة حسب وجهة نظر المربيات .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : الكتب:

1. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد(2009):**علم النفس الإرشادي**، دار المسيرة لنشر و التوزيع، د.ط، مؤتة.
2. أحمد بلقيس و توفيق مرعي(1987):**الميسر في سيكولوجية اللعب**، دار الفرقان للتوزيع و النشر، الأردن.
3. أمل محمد حسونة(2004):**علم النفس النمو**، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، الهرم.
4. أحمد مصطفى شلبي(2001): **برنامج لتعديل السلوك و تنمية القيم و الأفكار عن طريق اللعب مع الأطفال**،د.ن، د.ط، القاهرة.
5. القحطاني و آخرون(2004): **منهجية البحث العلمي**، دار النشر، ط1، القاهرة.
6. بدرة معتصم ميموني، مصطفى ميموني(2010**): سيكولوجية النمو والطفولة و المراهقة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. حامد عبد السلام زهران(1974):**الصحة النفسية و العلاج النفسي**، مطبعة عالم الكتب، القاهرة.
8. حامد زهران(1994): **علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة)**، عالم الكتب، القاهرة.
9. حمدي عبد الله عبد العظيم(2013): **مهارات التوجيه و الإرشاد في المجال الدراسي**، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، الجيزة.
10. حنان العناني(2008): **اللعب عند الأطفال(الأسس النظرية و التطبيقية)**، دار الفكر، د.ط، عمان.
11. خليل ميخائيل عوض(2003): **سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة**، دار توزيع بمركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، مصر.
12. سامي محسن ختاتنة(2013): **سيكولوجية اللعب**، دار حامد، ط1، عمان.
13. سامي محمد ملحم(2008): **الإرشاد النفسي للأطفال**، دار الفكر، ط1، عمان.
14. سلاطنية و جيلاني، بلقاسم و حسان(2004): **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى، د.ط، الجزائر.

قائمة المراجع:

15. سلوى محمد عبد الباقي(2001): **اللعب بين النظرية و التطبيق**، مركز دور الإيمان للطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية.

16. سوزانا ميلر، ترجمة حسن عيسى(1978): **سيكولوجية اللعب**، عالم المعرفة، الكويت.

17. سور روجرز، ترجمة خالد العامري(2009): **التعلم من خلال اللعب**، دار الفاروق للنشر و التوزيع، ط1، الكويت.

18. سهير كامل أحمد(2000): **التوجيه و الإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، القاهرة.

19. صالح أحمد الداهري(2011): **علم النفس الإرشادي نظرياته و أساليبه الحديثة**، دار وائل للنشر، ط2، عمان.

20. طه عبد العظيم حسين(2015): **الإرشاد النفسي _ النظرية _ التطبيق _ التكنولوجيا**، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط7، عمان.

21. عامر مصباح(2008): **منهجية البحث في العلوم الانسانية و الاعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر.

22. عبد المجيد النشواتي(2003): **علم النفس التربوي**، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، ط4، عمان.

23. عصام نور(2006): **سيكولوجية الطفل**، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، الإسكندرية.

24. عصام نور(2015): **الأسس النفسية للنمو**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

25. علاء الذين كفافي(2009): **علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة و المراهقة**، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، عمان.

26. على عبد الرحيم صالح (2013): **نظرية العقل لدى الأطفال التنظير الحديث في النمو المعرفي**، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان.

27. عبد الهادي نبيل(2004): **سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال**، دار وائل للنشر، ط1، عمان.

28. عبد الوهاب إبراهيم(1985): **أسس البحث الاجتماعي**، مكتبة نهضة الشروق، د.ب.

29. عبيدات، ذوقان وآخرون(2000): **البحث العلمي(مفهومه، أدواته و أساليبه)**، دار الفكر، ط6، الاردن.

قائمة المراجع:

30. فتيحة كركوش(2008): **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو _ مشكلات _ مناهج وواقع،** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

31. فتيحة كركوش(2016): **علم نفس الطفل،** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

32. قطامي يوسف(2000): **نمو الطفل المعرفي و اللغوي،** الأهلية للنشر و التوزيع ، عمان.

33. ليلى يوسف(1962): **سيكولوجية اللعب و الرياضة،** مكتبة أنجلو المصرية، ط2، مصر.

34. محمد أحمد صوالحة(2007): **علم نفس اللعب،** دار المسيرة للنشر و التوزيع، د.ط، عمان.

35. مريم سليم(2002): **علم نفس النمو،** دار النهضة العربية، ط1، بيروت.

36. محمد شفيق(2001): **البحث العلمي،** المكتب الجامعي الحديث، د.ط، مصر.

37. محمد متولي قنديل، رمضان سعد بدوي(2007): **الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة،** دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، الأردن.

38. محمد محمود بن يونس(2010): **سيكولوجية الطفولة المبكرة،** دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.

39. محمد فرحان قضاة، محمد عوض الترتوري(2006): **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة،** دار حامد للنشر و التوزيع، ط1، الأردن.

40. محمد عودة الريماوي(2014): **علم نفس النمو الطفولة و المراهقة،** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط3، عمان.

41. محمد عماد الذين إسماعيل(2010): **الطفل من الحمل إلى الرشد،** دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان.

42. مشيل ذبابنة، نبيل محفوظ(2010): **سيكولوجية الطفولة،** دار المستقبل للنشر و التوزيع، ط1، عمان.

43. مريا بيرس، جنيف لاندو(ترجمة عبد الرحمن وآخرون)(1996):**اللعب و نمو الطفل،** مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

44. كريمان محمد يدير(2007): **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها،** دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان.

45.كاملة فرخ، عبد الجبار تيم(1999): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

46. هايدة موثقي(2004): علم نفس اللعب، دار الهادي، ط1، بيروت.

47.وفاء محمود(1998): **طبيعة علم النفس اللعب ما قبل المدرسة**، دار الهدى للنشر و التوزيع، د.ط، الرياض.

48.وفيق صفوت مختار(2005): **سيكولوجية الطفولة _ دراسة تربوية نفسية في الفترة من ما بين عامين إلى اثني عشر عا**ما، دار غريب، د.ط، القاهرة.

49.ئاسو صالح سعيد علي، حسين وليد حسن عباس(2015): **الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني**، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط1، عمان.

ثانيا المعاجم و القواميس:

50.أبي الفضل جمال الدين ابن منظور(1290): **لسان العرب**، دار صادر، المجلد الأول، بيروت.

51.نايف نزار القيسي(2010): **المعجم التربوي وعلم النفس**، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان.

ثالثا: الرسائل و الأطروحات الجامعية:

52. إيمان حسني حافظ(2002): **برنامج مقترح لتخفيف حدة القلق لدى الأطفال المصابين بالسكر باستخدام اللعب**، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية، القاهرة.

53.جمال دفي(2015): **سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة** ، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، تيزي وزو.

54.فؤاد العامري(2007): **فعالية برنامج في اللعب على تنمية التفكير ألابتكاري**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم نفس الطفل ، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة صنعاء.

رابعا: المجلات و الدوريات:

55.أنس ضلاعين(افريل 2010): **فاعلية برنامج الإرشاد باللعب في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة الأردنية** ، مجلة العوم التربوية العدد الثاني ج2.

56.رفيقة يخلف(2014): **النمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة**، مجلة افاق العلمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد 09، الشلف.

57.رزان سامي عويس(2005): **فاعلية اللعب في اكساب اطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية**، مجلة جامعة دمشق، العدد الاول ، المجلد 12، كلية التربية، جامعة دمشق.

58.زينب محمد الخفاجي(د.س): **اثر التعلم باللعب في السلوك العدوني لدى اطفال الروضة**، مجلة مركز البحوث التربوية و النفسية، العدد السادس عشر 16، جامعة بغداد.

59.عامرة خليل إبراهيم العامري(د.س): **اثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد 53، جامعة المستنصرية.

60.علا عبد الكريم حويان و نسيمة علي داود(2015): **فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية و المرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسديا**، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 02، د.ب.

خامسا: المواقع الالكترونية:

61.اللعب و مدلولاته:30: 12/19.18 /www.arabcity care. Com. Pdf. Play.2017

62. مجلة الطفولة العربية، العدد 05، ديسمبر2000، 35: 2017/12/18.15 www.arabcity care. Com. Pdf.

63.فياض سكيكر .www. Arab_ency/com/ ar اللعب._البحوث 2018-02-01، 21:20.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01):

أسماء لجنة الأساتذة المحكمين:

اسم الأستاذ(ة)	التخصص	الرتبة
قرفي محمد	علوم التربية	أستاذ مساعد "أ"
بن صالحية كريمة	علم النفس المدرسي	أستاذة محاضرة "ب"
مشري زبيدة	علم النفس الاجتماعي	أستاذة محاضرة "ب"
كعبار جمال	علم النفس تنظيم العمل	أستاذ مساعد "أ"
دعاس حياة	علم النفس العيادي	أستاذة محاضرة "ب"

الملحق رقم (02):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة بحث بعنوان

اللعب و دوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة من و جهة نظر المربيات

عزيزتي المربية:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص التوجيه و الإرشاد التربوي بعنوان:"**اللعب ودوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات** " آمل منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان الذي يتكون من **28 بند** و ذلك بوضع علامة **(X)** في المكان المخصص للإجابة.

ونعدكم بأن هذه المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، و تقبلوا مني فائق التقدير و الاحترام.

تحت إشراف الأستاذة:

د. نجيبة بكيري

من إعداد الطالبة:

دباش نور الهدى

السنة الجامعية:2017/ 2018

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1. **الجنس:** أنثى ☐ ذكر ☐

2. **المستوى التعليمي:** اقل من ليسانس ☐ ليسانس فأكثر ☐

3. **السن:** اقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 35 سنة ☐ من 35 إلى 40 فما فوق ☐

4. **الخبرة:** اقل أو يساوي 05 سنوات ☐ 05 سنوات فأكثر ☐

المحور	العبـــــارة	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثاني: تنمية القدرة الإدراكية	1- ينمي اللعب التركيبي قدرات الطفل العقلية كالإدراك.					
	2- يساعد اللعب الطفل على إدراك معاني الأشياء.					
	3- يساهم اللعب في تنمية الإدراك الحسي لطفل.					
	4- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك الألوان.					
	5- يساعد اللعب التركيبي في تنمية قدرة الطفل على إدراك الأحجام .					
	6- يساهم اللعب في اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض.					
	7- يساعد اللعب على تقريب المفاهيم لطفل.					
	8- يساعد اللعب الطفل على معرفة الأشياء.					
	9- يساعد اللعب الطفل على إدراكه لمفهوم الزمن حيث يميز بين الأمس و الغد.					
	10- ينمي اللعب التركيبي الإدراك الحسي لطفل.					
المحور الثالث: تنمية القدرة التخيلية	11- ينمي لعب الأدوار قدرة الطفل على تجسيد أفكاره الخيالية مما يساهم في تطور قدراته التخيلية.					
	12- تساعد رواية القصص في تنمية خيال الطفل من خلال تصور الطفل لأحداث القصة.					
	13- يساهم اللعب الفني في الربط بين الواقع و الخيال في حياة الطفل اليومية.					
	14- تعزز الألعاب التمثيلية للأطفال القدرة على الإفلات من قيود الواقع و الانضمام إلى عالم الخيال الحر.					
	15- يساعد اللعب التمثيلي على تنمية قدرة الطفل التخيلية.					

	16- يساعد اللعب في تنمية خيال الطفل و قدرته الإبداعية.					
	العبـــــــارة	**غير موافق إطلاقا**	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**
	17- ينمي اللعب الفني كالرسم و الأشغال اليدوية قدرة الطفل التخيلية .					
	18- يساهم اللعب في تطوير تصورات الطفل اليومية .					
	19- يزيد اللعب من قوة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف وتخيل .					
	20- يدعم اللعب الدرامي عملية التخيل لدى الأطفال مما يزيد من قدراتهم .					
المحور الرابع: تنمية القدرة على التذكر	21- ينمي اللعب التركيبي قدرة الطفل على تذكر تصنيف الأشكال.					
	22- يساعد اللعب الأطفال على تذكر الأصوات .					
	23- يؤدي اللعب الفني إلى مساعدة الأطفال على التعرف على الأصوات .					
	24- يساعد اللعب الفني في تنمية قدرة الطفل على استرجاع ما حفظه في وقت سابق.					
	25- يساعد اللعب على تذكر الجزء الناقص من الصور.					
	26- يساهم اللعب في تنمية قدرة الطفل على تذكر أسماء الأشياء.					
	27- ينمي اللعب التمثيلي قدرة الطفل على تذكر الأحداث.					
	28- يزيد اللعب من قدرة الطفل على تذكر استعمالات الأشياء.					

شكرا لاهتمامكم